

تاريخ الإرسال (16-03-2020)، تاريخ قبول النشر (2020-08-18)

أ. سهر كايناماز أوغلو

اسم الباحث الأول:

أ. د. عبد الحميد الأقطش

اسم الباحث الثاني:

قسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة كارامان
أوغلو، محمد بيك، تركيا

¹ اسم الجامعة والبلد:

قسم اللغة العربية، كلية الآداب- جامعة اليرموك، الأردن

² اسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: seher.kaynamazoglu@gmail.com

التحولات الصوت-صرفية للفظ العربي في المعجم العربي الحديث -المصطلح الديني أنموذجاً

<https://doi.org/10.33976/IUGJHR.29.2/2021/16>

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة التحولات الصوت صرفية للألفاظ العربية في اللغة التركية في ضوء وجودها في (المعجم العربي الحديث) التركي. وذلك كشفاً عن المفارقات أو المواقف، وعن علل ذلك. وفقاً للمعطيات النظرية للمنهج الوصفي التقابلي. وتخلص الدراسة إلى أن التحولات كثرت في الإبدال الصوتي، ثم في الزيادة الصوتية، وجاءت بسبب عاملين أساسين وهما: غياب الحركات الطويلة في اللغة التركية، وتفرد اللغة العربية بصوامت الحلق والإطباق. وبخلوها من المقطع الصوتي من نمط (ح ص) حركة فضامت.

كلمات مفتاحية: التحولات الصوت-صرفية، أنواع التحولات الصوت-صرفية، الألفاظ الدينية المقترضة، اللغة التركية واللغة العربية.

Phono-Morphological Changes in Arabic Word in the Arabic Modern Dictionary (The Sample of Religious Term)

Abstract:

This article aims at phono-morphological changes study for Arabic words in Turkish language in the light of their existence in Turkish (Arabic Modern Dictionary). Also, it is focused on exploring similarities and differences with arguments in accordance with the comparative-descriptive method. And it is come to an end that the changes diversify such as sound substitution and increase sound because of two reasons: there is no long vowels in Turkish language, and there is a difference for Arabic language for throat and alveolar. And because of that it is made specific type which is vowel and consonant.

Keywords: Phono-Morphological Changes, Kinds of Phono-Morphological Changes, The Loan of Religious Vocabulary, Turkish Language and Arabic Language.

أولاً-التمهيد:

قضية الاستعارة اللغوية أو الدخيل هي قضية قديمة عند العرب والأتراك، فاستعار العرب من الفارسية في العصور القديمة قبل الإسلام. وتجدر الإشارة إلى أن الدخيل الفارسي الذي عرفه العرب في عصورهم المبكرة وفي العصور التي أعقبتها ألفاظ ذات مدلول حسي، أي أدوات ومواد يستعملها الناس، وقد تكون نباتاً أو شجراً أو طعاماً، ومثال ذلك: الإبريزم، والأربون أو الأربعان، والأرندج، والأستاذ، والأنموذج، والإستيرق... إلخ¹ كما أشار إلى ذلك ابن الجواليقي في كتابه المعرّب². وفي هذا الصدد، يمكن القول إن الاستعارة اللغوية موجودة عند الأتراك منذ فترة أطول من العرب عن طريق الفرس، وتاريخ العرب وتاريخ الأتراك خلال الألف سنة الأخيرة حول السيطرة التركية على البلاد العربية والبلاد الإسلامية، وأثر هذه السيطرة في ميادين اللغة والدين والسياسة والاقتصاد والفن والاجتماع على الأطراف³ حتى بداية ثورة العرب ضد الأتراك من القرن السادس عشر إلى اليوم⁴.

ويختار هذا البحث استخدام (المعجم العربي الحديث)⁵ وهو معجم للألفاظ يتضمن الألفاظ والمصطلحات العربية لسردار مونچالي (Serdar Mutçali) الذي كتبه سنة 1995 عينةً للتطبيق. وعنوان المعجم (Arapça-Türkçe Sözlük) باللغة التركية، وترجمه المؤلف إلى العربية (المعجم العربي الحديث). ولكن هذه الترجمة ليست صحيحة؛ لأن هذا المعجم بترتيبه الألفبائي يتشكل من الألفاظ العربية وترجمتها إلى اللغة التركية، كما يتضمن المصطلحات اللسانية والدينية وترجمتها إلى التركية. ولذلك الترجمة الصحيحة لهذا المعجم هي المعجم العربي التركي. وإضافة إلى ذلك، تقوم الباحثة باستعمال هذا المعجم لاستخراج المصطلحات الدينية المقترضة (خاصة ألفاظ الفقه) من العربية بهدف الكشف عن هوية اللغة العربية وهوية اللغة التركية في إطار صفات الأصوات من جهة الصوامت والصوائب، ومحارجها، وتحولاتها بين اللغة العربية واللغة التركية.

وتعتمد الدراسة المنهج الوصفي التقابلي في إطار تقسيمها إلى ثلاثة أقسام، وهي التركيز على صفات الأصوات ومحارجها للصوامت والصوائب، مع الاهتمام بالرسم الصوتي التركي والرسم الصوتي العربي؛ لأن اللغة التركية لا تتضمن رسمًا مفرداً لصوت واحد على عكس اللغة العربية، مثل: صوت السين والصاد والثاء إذ تكتب في اللغة التركية برسم صوتي واحد وهو (S). كما يتضمن هذا البحث التحولات الصوتية في الصوامت والصوائب بسبب الفروق الصوتية اللغوية بين اللغتين. وعلاوة على ذلك يشير هذا البحث إلى التحول المقطعي الذي يحصل نتيجة التحولات الصوتية الموجودة في ألفاظ الفقه المقترضة في اللغة التركية. وبعبارة أخرى، تركز هذه الدراسة على ظاهرة التحولات الصوتية والصرفية في المعجم العربي الحديث للكشف عن صورها وأنماطها، ومصادر اكتسابها وأهميتها في توليد الألفاظ في اللغة التركية في ضوء الوقف على أبرز المصطلحات الدينية الشائعة في مدونة الدراسة.

مشكلة الدراسة: يتدخل هذا البحث مع عدد من المشكلات حول اللغة العربية والتركية، وذلك نحو طبيعة أسس بناء الألفاظ في المعجم العربي الحديث من جانب المصطلحات الدينية التي دخلت من اللغة العربية إلى اللغة التركية، مع تركيز الإشارة إلى وصول نسبة استخدام المصطلحات الدينية المقترضة، وتحولاتها وألياتها في المستويين: الصوتي والصرف في اللغة التركية. وعليه

¹ السامرائي، إبراهيم، الدخل في الفارسية والعربية والتركية، بيروت- لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1994، ص. ح.

² السامرائي، إبراهيم، في التعريب والمعرب وهو معروف بـ "حاشية ابن بري على كتاب المعرب لابن الجواليقي"، بيروت- لبنان، مؤسسة الرسالة، ط1، ص. 19-22. انظر أيضًا: ابن الجواليقي، المعرب من الكلام الأعمجي على حروف المعجم، تحقيق: خليل عمران المنصور، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، ط1، 1998، ص. 5-6.

³ غرابية، عبد الكريم، العرب والأتراك: دراسة لتطور العلاقات بين الأمتين خلال ألف سنة، دمشق- سوريا، مطبعة جامعة دمشق، ط1، 1961، ص. 1.

⁴ انظر: شبارو، عصام محمد محقق، ثورة العرب ضد الأتراك: مقدمتها، أسبابها، نتائجها، بيروت- لبنان، دار التضامن، ط1، 1993، ص. 27.

⁵ Mutçali, Serdar, Arapça- Türkçe Sözlük, İstanbul- Türkiye, Doğarcık Yayınlari, 1. Baskı, 1995.

يتولى هذا البحث بيان قلة الدراسات العلمية الشاملة التي تبين أسباب افتراض اللغة التركية للمفردات العربية الدينية مع تقديم تحليل وبيان للتحولات الصوتية والصرفية.

أهمية الدراسة وأهدافها: يهدف هذا البحث إلى كشف التحولات الطارئة على المصطلحات الدينية العربية المقترضة في اللغة التركية في المعجم العربي الحديث، كما يتناول بيان كيفية هذه التحولات الصوتية والصرفية وآلياتها في اللغة التركية، علاوةً على كشف وجود التباين والتشابه بين اللغتين العربية والتركية من الناحيتين الصوتية والصرفية، حتى أدى هذه الوجوه إلى التحولات التي اعترض المصطلحات الدينية المقترضة من مختلف أنواعها؛ مثل: الزيادة (Addition)، والحذف (Omission)، والإبدال (Substitution)؛ لينسجم نطقها في النظمتين الصوتية والصرفية.

الدراسات السابقة: حظيت قضية تحولات اللفظ باهتمام كبير في الدراسات اللغوية من جانب التطور والتطوير، والتأثير والتأثير مثل ذلك:

1. جودت جقمقجي، أصوات اللغة التركية والعربية (بحث مقارن)، الرياض-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط، 1، 2001. ويعتمد الباحث على تصنیف الأصوات في اللغتين العربية والتركية من حيث أبرز الاختلافات والتشابهات. ثم يركز على قضية المقطع الصوتي والfoniyimats والمماثلة والمختلفة في اللغتين بالاستقادة من الأمثلة المعينة.
2. سهيل صابان، معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية، الرياض-جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، ط، 1، 2005. ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أنّ هذه الدراسة تدرس الفاظ العربية ودخولها إلى اللغة التركية. ويجمع الباحث الألفاظ المشتركة في اللغتين العربية والتركية فأصلها العربية.
3. تيسير محمد الزيدات وسميرة يايير، التأثر والتأثير بين اللغة العربية والتركية، مجلة الدراسات الإسلامية العالمية، ماليزيا (الجامعة الإسلامية العالمية)، العدد الأول، 2014. ويعتمد هذا البحث على بيان مدى انتشار اللغة العربية في تركيا، وبين مدى تأثير اللغة العربية في اللغة التركية في النواحي المختلفة. وعليه، يحدث فيه عن دخول الإسلام وآثاره في تركيا من نواحٍ مختلفة دينياً وسياسياً واجتماعياً وعلمياً وثقافياً بالاستقادة من الألفاظ العربية المقترضة داخل اللغة التركية.
وانطلاقاً مما سبق، فجميع الدراسات تناولت الألفاظ العربية سواء كانت دخلية أم معزبة. وهناك فرق بين بحث الباحثة وبين هذه الدراسات أنّ هذا البحث يدرس التحولات الصوتية والصرفية من جانب تحليلي حول المصطلحات الدينية العربية المستعملة في اللغة التركية، والمختارة من المعجم العربي الحديث للإشارة إلى أنواع التحولات الصوتية والصرفية، مع التركيز على أسباب هذه التحولات وآلياتها تحت الحقل الديني.

ثانياً-الأصوات في التركية والعربية، مخارج وصفات: تعتمد الباحثة في هذا القسم على أنواع التحولات الصوتية⁶ مثلاً الإبدال الصوتي (Sound Addition and Fortition) (Lenition and Fortition)، والحذف الصوتي (Sound Loss)، والزيادة الصوتية (Sound Addition) في إطار تحليل هذه الأنواع من جهة وجودها أو عدم وجودها في المصطلحات الدينية المقترضة في اللغة التركية.
وعدد الأصوات الأساسية في اللغة التركية (29) صوتاً، الأصوات الصامتة (consonants) منها عددها (21) صوتاً وهي: b,c,ç,d,f,g,ğ,h,j,k,l,m,n,p,r,s,ş,t,v,y,z . أما الأصوات الصائنة أو الحركات أو العلل (vowels) فعددها ثمانية أصوات هي: a,e,i,o,ö,u,⁷ . وانطلاقاً من هذه المعلومة، فإن حروف اللغة التركية المعاصرة تسعة وعشرون (29) حرفًا، كما العربية التي لها ستة وعشرون صامتاً (26) أيضًا. ويوضح ذلك الجدول الآتي:

⁶ رضوان بن محمد خليل: محمد، 2012، تحولات اللفظ العربي في اللغة الملاوية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد-الأردن، 2012، ص. 31. انظر أيضاً: عوض: سامي، وسعيد: حسين صلاح الدين، التغيرات الصوتية وقوانينها (المفهوم والمصطلح)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، اللاذقية- سوريا، المجلد 31، العدد 1، 2009، ص. 131-148.

⁷ Aydin: Tahirhan, Arapça ve Türkçede Sesler- Karşıtsal çözümleme, Ekev Akademi Dergisi, 14(44), 2010, ss.321-334.

يبين الجدول رقم (1): عدد حروف اللغة التركية.

a	b	c	ç	d	e	f	g	ğ	h	ı	i	j	k	l	m	n	o	ö	p	r	s	ş	t	u	ü	v	y	z
A	B	C	Ç	D	E	F	G	Ğ	H	ı	İ	J	K	L	M	N	O	Ö	P	R	S	Ş	T	U	Ü	V	Y	Z

واستناداً إلى هذا الجدول إن اللغة العربية واللغة التركية تشتراكان في ستة عشر(16) صامتاً، في حين تختلفان في ستة صوامت، فلا يوجد في العربية الفصحى أصوات مثل: "ç, g, ğ, j, p, v" . والصوامت "ı, İ, ö, Ö" مأخوذة من الأجنبية مثلاً اللغة الفارسية. وبالنسبة إلى الحركات المعيارية، تفوقت التركية على العربية بزيادة ثلاثة حركات، هي: "ü, Ü, Ö" ، ولكن الحركات الطويلة غير موجودة إطلاقاً في التركية.

والجدول الآتي يلخص بوضوح الأصوات المشتركة بين اللغتين، والأصوات التي تقررت فيها كل منها حسب صفة الصوامت، أو طريقة نطقها التي تلحظ من ناحية كيفية مرور الهواء عند النطق بها. وإضافة إلى ذلك، صفة الصامت تقسم إلى سبعة أصناف في اللغتين؛ وهي⁸ الوقفات، والمركبات، والجانبات، والمكررات، والأنفيات، والاحتاكايات، وأشباه الحركات على الترتيب المخريجي من الجنجي إلى الشفاه، مع الرسم الصوتي لكل منها:

يبين الجدول رقم (2): جدول الأصوات الصوامت في التركية والعربية

الرسم الصوتي ⁹	في اللغة العربية	في اللغة التركية	الصوامت	صفة الصامت
>	ء	تسقط الهمزة a, e, ı, i, u, ü ¹⁰	الهمزة	الوقفات (stops)
q	ق	غير موجودة	الكاف	
ğ	غير موجودة	G	ڭا	
ğ	غير موجود	Ğ	غا	
t	ت	T	التاء	
d	د	d	الدال	
đ	ض	غير موجودة	الصاد	
ť	ط	غير موجودة	الطاء	
p	غير موجودة	p	(پا)	
b	ب	b	الباء	
ch	غير موجودة	ç	(چا)	المركبات

Bknz: Gültekin, İbrahim ve Kalfa, Mahir ve Atabey, İbrahim, Yedi İklim Türkçe (A1), Ankara– Türkiye, Başak Matbaacılık, 3. Baskı, 2016, ss. 13.

⁸ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، إربد-الأردن، عالم الكتب الحديث، طبعة مزيدة ومنقحة، 2016، ص. 159.

انظر أيضاً: عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، القاهرة- مصر، عالم الكتب، ط1، 1997، ص. 141-144.

⁹ انظر: مرجعي، عبد القادر، المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء، إربد-الأردن، عالم الكتب الحديث، ط1، 2016، ص.ج.

¹⁰ الصورة الفونيمية الخاصة للهمزة في اللغة التركية المعاصرة (الحديثة) غير موجودة. وفي كثير من الأحيان تسقط الهمزة في الألفاظ العربية المقترضة داخل النظام الصوتي التركي. وفي بعض الألفاظ المقترضة صوتها قد يتخلص إذا كانت هذه الحركات واقعة في صدر اللفظ، أو قائمة بنفسها في المقطع، أو واقعة في أول بعض المقاطع منها.

g	ج	c	الجيم	(affricatives)
l	ل	l	اللام	الجانبات (laterals)
r	ر	r	الراء	المكررات
j	غير موجودة	j	(j) ثا (j)	(vibrants)
ñ أو ng	غير موجودة	غير موجودة في الكتابة الصوتية	ث ¹¹	الأنفيات (nasals)
n	ن	n	النون	
m	م	m	الميم	
h	هـ	h	الهاء	
'	عـ	غير موجودة	العين	
h̪	حـ	غير موجودة	الحاء	
h̫	خـ	غير موجودة	الخاء	
g̪	غـ	غير موجودة	الغين	
s̪	شـ	š	الشين	
z̪	زـ	z	الزاي	
s̪	سـ	s	السين	
s̪	صـ	غير موجودة	الصاد	
t̪	ثـ	غير موجودة	الثاء	
z̪	ذـ	غير موجودة	الذال	
z̫	ظـ	غير موجودة	الظاء	
F	فـ	f	الفاء	
W	وـ	v ¹²	الواو	أشباه الحركات (semivowels)
Y	يـ	y	الياء	

وتلاحظ عبر الجدول السابق أنَّ اللغتين التركية والערבية تشتريكان في ستة عشر (16) صامتاً؛ أربعة منها من الوقوفات (الهمزة، والناء، والدال، والباء)، ومركب واحد (الجيم)، وجنبي واحد (اللام)، ومكرر واحد (الراء)، وأنفيان (النون، والميم)، واحتاكاكيات خمسة (الهاء، والشين، والزاي، والسين، والفاء)، واثنان من أشباه الحركات (الياء والواو). وفيما يأتي تفصيل للصوات المذكورة سابقًا: صفة ومخرجًا ووضع الوترين الصوتين:

أ- الصوامت المشتركة في التركية والערבية:

¹¹ لا توجد صورة فونيمية خاصة لهذا الصوت في كتابة اللغة التركية المعاصرة، ولكن يستعمل هذا الصوت في الأنضوص الوسطى خاصة في مدينة أنقرة في تركيا.

¹² صوت الواو موجود في اللغة التركية، ولكن يشبه الواو الفارسية نطقًا ومخرجًا.

1. الوقفات: يوجد أربعة (4) صوامت تشتراك فيها اللغتان العربية والتركية من تسعه (9) صوامت كلها، إذ اجتمعت فيهما.
و“تُعرف الوقفات بأنها: صوت كلامي يقتضي نطقه انحباساً تماماً لكتلة من الهواء، وكتلة الهواء هذه يمكن أن تكون مضغوطة أو مخلحة”¹³.

أ- الهمزة: وتكتب في العربية (ء)، وفي اللغة التركية المعاصرة (نـ، ئـ، ئـ، ئـ، ئـ)، ولكن لا توجد الصورة الفونيمية الخاصة للهمزة في اللغة التركية. ورسمها الصوتي (< او ')، وهي صوت حنجرى شديد (انفجاري) مرقق لا مجھور ولا مھموس. والهمزة صوت يتم نطقه بإغلاق الوترين الصوتين إغلاقاً تاماً، وينع مرور الهواء بهما، فيحتبس خلفهما، ثم تفتح فجأة فينطلق الهواء متقدجاً مع عدم اهتزاز الوترين الصوتين بسبب إغلاقهما¹⁴. وفي كثير من الأحيان تسقط الهمزة في الألفاظ العربية المقروضة داخل النظام الصوتي التركي. وفي بعض الألفاظ المقروضة قد يتخلص صوتها إذا كانت هذه الحركات واقعة في صدر اللفظ، أو قائمة بنفسها في المقطع، أو واقعة في أول بعض المقاطع منها. ومن الأمثلة على ذلك بعض المصطلحات الدينية المقروضة التي تستعمل بما يناسب الخصائص الصوتية التركية، كما يأتي:

الرقم	اللفظة التركية	اللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	İman	إيمان	iman	> ı̄mān

ويستناداً إلى ما سبق فإنَّ الحركتين (ء) و(ئـ) في صدر الألفاظ المقروضة السابقة بمنزلة همزة الوصل في العربية، والهمزة لا تتطرق في اللغة التركية بسبب عدم وجودها.

ب- التاء: وتكتب في العربية (تـ)، وفي التركية (تـ)، ورسمها الصوتي (tـ)، وهي صوت أنساني - لثوي وقفي انفجاري مھموس. ويتم نطق صوت التاء بأن يلتقي طرف اللسان بأصول الثانيا العليا، ويرفع الحنك اللين فلا يمر الهواء إلى الأنف ويضغط الهواء مدة من الزمن ثم ينفصل العضوان اتفصالاً فجائياً فيحدث صوتاً انفجاري، ويكون الوترين الصوتين مفتوحين فلا يهتزان عند مرور الهواء بهما¹⁵. ولا يوجد فرق بين اللغتين من جهة نطق هذا الصوت ووصفه، ويمكن تتبع ذلك فيما يأتي:

الرقم	اللفظة التركية	اللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	tabut	تابوت	Tabut	taþut
2	tilavet	تلاؤة	tilawə	tilawah

ج- الدال: وتكتب في العربية (دـ)، وفي التركية (dـ)، ورسمها الصوتي (dـ). وصوت الدال هو النظير المجھور للتاء، وليس بينهما من فرق إلا أن الوترين الصوتين يتذبذبان مع الدال في أثناء النطق، فالدال صوت أنساني لثوي ووقي ومجھور ومرقق¹⁶. ولا يوجد فرق بارز بين اللغة العربية واللغة التركية من ناحية نطق صوت الدال ووصفه، ولكن يتغير هذا الصوت إلى التاء في نهاية الكلمة المقروضة في التركية؛ لأنَّه لا توجد بعض الأصوات الصامدة في نهاية الكلمة في اللغة التركية مثلـ bـ, cـ, gـ, dـ. فلذلك، كل الكلمات من اللغة العربية التي تتضمن هذه الأصوات تتغير إلى pـ, tـ, kـ, ئـ، بما يناسب الخصائص الصوتية في

13 الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 160.

14 ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، بيروت- لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب، طـ1، 2012، ص. 55-56. انظر أيضًا: عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص. 344.

15 بشر، كمال، علم الأصوات، القاهرة- مصر، دار غريب، طـ1، 2000، ص. 249. انظر أيضًا: جان كانتينو، دروس في علم أصوات العربية، ترجمة صالح قارمادي، تونس، نشريات مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، طـ1، 1966، ص. 49-50.

16 الخولي، محمد علي، معجم علم الأصوات، صويلح-الأردن، دار الفلاح، طـ1، 1997، ص. 67-68. انظر أيضًا: بشر، كمال، علم الأصوات، ص. 250، وانظر أيضًا: الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 186، وانظر أيضًا: ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية. ص. 63-64.

التركية على سبيل المثال كتاب < kitap وعهد > ahit وعيّب > ayip وطب > tip ... إلخ¹⁷. ومن ذلك ما سيأتي التمثيل به حول وجود الدال في المصطلحات الدينية المقترضة:

الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في التركية	اللفظة العربية	اللفظة التركية	الرقم
du'a	dua	دعا	dua	1
Din	Din	دين	Din	2

د-باء: وتكتب في العربية (ب)، وفي التركية (b)، ورسمها الصوتي (b)، وهي صوت شفوي ووقي ومجهور ومرقق. وفي نطق الباء تتطبق الشفتان انتباهاً كاملاً، ثم تتفرجان بشكل مفاجئ، فيخرج الهواء المزبور بشكل شديد. ويرتفع الحنك الأعلى، فيسدد المجرى الأنفي. ويجهّز الوتران الصوتيان، مما يسبب جهر الصوت¹⁸. وفيما يلي أمثلة حول استخدام صوت الباء في المصطلحات الدينية المقترضة في التركية:

الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في التركية	اللفظة العربية	اللفظة التركية	الرقم
Basmalah	bəsmələh	بسملة	besmele ¹⁹	1

2. المركبات أو المزجيات: إن الجيم الصوت المركب الوحيد الذي تشارك فيه اللغة التركية واللغة العربية على الرغم من أن التركية تزيد على العربية بصوت مركب واحد، وهو صوت چ(چ)، ورسمها الصوتي العالمي (ch). والمركبات صوت "يبدأ وفقياً وينتهي احتكاكياً، أي ينشأ عن حبسة كاملة الانغلاق، مصحوبة بانغلاق طبقي، ولكن اتصال اللسان بالحنك يريح بحيث يحصل احتكاك مكان النطق²⁰. والمركب المشترك بين هاتين اللغتين بما يأتي:

أ-الجيم: وتكتب في العربية (ج)، وفي التركية (ç)، ورسمها الصوتي (ç). وهي صوت غاري ومركب ومجهور ومرقق، ويجمع بين الشدة والرخاوة. ويتم نطق صوت الجيم الفصيح عن طريق ارتفاع مقدمة اللسان تجاه مؤخرة اللثة ومقدمة الحنك حتى يتصل بهما محتجزاً وراءه الهواء الخارج من الرئتين في منطقة تقع وسطاً تقريباً بين مخرج الدال ومخرج الكاف الطبيعية المجهورة (ç). ثم بدلًا من أن يفصل عنهما فجأة، يتم الانفصال ببطء فيعطي الفرصة للهواء بعد الوقفة أن يتحرر الهواء محدثاً احتكاكاً مسموعاً، ويتبذل الوتران الصوتيان في أثناء النطق²¹. ويضاف إلى ذلك بعض الأمثلة التي يجب الأخذ بها حول التشابه الصوتي في صوت الجيم بين اللغتين:

الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في التركية	اللفظة العربية	اللفظة التركية	الرقم
gum'ah	guma	جمعة	cuma	1
gannah	gənnət	جنة	cennet	2

3. الجانبات: هناك صوت جانبي واحد بين اللغة العربية والتركية، وهو صوت اللام. ونقرأ عن فوزي الشايب أن "الصوات الجانبية هي تشکل حبسة كاملة الانغلاق على طول خط وسط سقف الفم بطريقة ما، بحيث لا توقف على نحو كامل تدفق تيار

¹⁷أوغلو: سهر كابيماز، 2016، المشكلات الصوتية في تعليم اللغة العربية للطلاب الأتراك، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان- المملكة الأردنية الهاشمية ، 2016، ص.28.

¹⁸البهنساوي، حسام، علم الأصوات، القاهرة- مصر، مكتبة الثقافة المدينة، ط١، 2008، ص. 62.

¹⁹ Mutçali; Serdar, Arapça-Türkçe Sözlük, ss. 56.

²⁰الخولي، محمد علي، الأصوات اللغوية، الرياض- المملكة العربية السعودية، مكتبة الخديجي، ط١، 1987، ص. 95.

²¹ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 188. انظر أيضًا: عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص 336.

النفس، ولكن لتجبره على التحرر من فوق الحواف الجانبية اللسان، فيما بين الأسنان وعلى طول الجزء الداخلي للوجنات إلى الشفاه²².

اللام: وتنكتب في العربية (ل)، وفي التركية (ا)، ورسمها الصوتي (ا)، وهي صوت لثوي وجاني مجهر ومرقق. ويتم نطق صوت اللام بأن يتصل طرف اللسان باللثة الأمامية ويرتفع الطبق فينسد المجرى عن طريق اتصاله بالجدار الخلفي للحلق، ويكون الوتران الصوتين في حالة التضييق، مما يجعلهما يهتزان عند مرور الهواء بهما²³. عليه، تقسم اللام إلى نوعين في اللغة العربية²⁴، هما: اللام المفخمة وهي صوت لثوي مجهر متوسط بين الشدة والرخواة مُطبق، وذلك نحو: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ" ، ونوع الثاني اللام المرقة وهي صوت لثوي مجهر متوسط بين الشدة والرخواة مرقق، ومثال ذلك: الصلاح²⁵. والتمثيل من جهة وجود اللام في الألفاظ الدينية المقترضة في التركية، مما يأتي:

الرمز الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في التركية	اللفظة العربية	اللفظة التركية	الرقم
>islām	islam	إسلام	islam	1

4. المكررات: إن اللغتين العربية والتركية تشتراكان في صوت مكرر واحد، وهو صوت الراء التكاري اللثوي المجهر. وعليه، يقسم إلى قسمين، هما: الراء المفخمة مثل مرض، والراء المرقة²⁶. وإضافة إلى ذلك، يسمى الصوت بالمكررات لأنه يتشكل عن طريق ضربات سريعة متتابعة لعضو من نوعٍ آخر، أي طرف اللسان الأمامي²⁷.

- الراء: وتنكتب في العربية (ر)، وفي التركية (ر)، ورسمها الصوتي (ر)، وهي صوت لثوي تكراري (ترددي) مجهر متوسط بين الشدة والرخواة مفخّم حيناً، ومرقق حيناً آخر. ويتم نطق صوت الراء، بأن يترك اللسان مسترخياً في طريق الهواء الخارج عبر الفم من الرئتين، فيرفق اللسان، ويضرب طرف اللثة ضرباً متكرراً، وتضيق المسافة بين الوترتين الصوتين ضيقاً شديداً، يسمح بمرور الهواء بينهما ولا يتذبذب الوتران الصوتين، فيخرج الصوت مجھرًا²⁸. وهناك عدة أمثلة تدور حول استعمال الراء في المصطلحات الدينية المقترضة، وفق ما يأتي:

الرمز الصوتي العربي	الرمز الصوتي التركي	اللفظة العربية	اللفظة التركية	الرقم
rukū'	Ruku	ركوع	Ruku	1

5. الأنفيات: يوجد صامتان تشتراك فيهما العربية والتركية من ثلاثة صوامت، إذ اجتمعت فيهما. وتسمى هذه الصوامت بالأنفيات، وهي تلك الصوامت التي نشأت عن طريق حبس كاملة الانغلاق في الفم، كما يحصل مع الوقفات تماماً، ولكن الأنفيات لا يصاحبها انغلاق طبقي كما يحصل مع الوقفات²⁹. ومن هنا جاءت ضرورة تأكيد وجود الأنفيات المشتركة بين هاتين اللغتين، وهما:

- النون: وتنكتب في العربية (ن)، وفي التركية (ن)، ورسمها الصوتي (ن)، وهي صوت لثوي وأنفي مجهر ومرقق متوسط بين الشدة والرخواة. ويتم صوت النون بوضع طرف اللسان (الذلف)، فيلتصق باللثة عند أصول الثايا العليا، وخفض

²² الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 191. انظر أيضاً: عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص 143.

²³ عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي ، ص. 193-194.

²⁴ في القرآن الكريم فقط، أما في اللغة العربية، فلها الوقفات متعددة، بحسب ما يجاورها من صوامت.

²⁵ ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، ص. 73.

²⁶ الخولي، محمد علي، الأصوات اللغوية، ص. 95.

²⁷ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 194-195.

²⁸ البهنساوي، حسام، علم الأصوات، ص. 71.

²⁹ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 200.

الطبق ليفتح المجرى الأنفي أمام تيار الهواء مع إحداث ذبذبة في الوترين الصوتيين³⁰. ومن الأمثلة حول استخدام النون في التركية والعربية ما يأتي:

الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في التركية	اللفظة العربية	اللفظة التركية	الرقم
nabiyy	nəbi	نبي	nebi	1
nubuwah	nubuwwət	نبوة	Nübüvvet	2

بـ - الميم: وتنكتب في العربية (م)، وفي التركية (m)، ورسمها الصوتي (m)، وهي صوت³¹ شفوي أنفي مجهر مرقق أغث، متوسط بين الشدة والرخاؤه. ويتم نطق صوت الميم "إيقاف مجرى الهواء كلية في الفم، وذلك بانطباق الشفتين بشكل محكم إداهما على الأخرى. ويكون الحنك اللين منخفضاً، فيتحرّر الهواء من خلال الحفر الأنفية، وتتبذّب معها الأوّلار الصوتية"³². وقد دلل على ذلك بما في اللغة التركية واللغة العربية حول استخدام الميم، نحو ذلك:

الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في التركية	اللفظة العربية	اللفظة التركية	الرقم
mazhab	məzhab	مذهب	mezhep	1
mü>mīn	Mümin	مؤمن	mümin	2

6. الاحتكاكيات: إن صوت الاحتكاك يحدث بشرطين معاً هما: "أن يكون التيار الهوائي قوياً إلى درجة كافية، وأن يكون مجرى الهواء ضيقاً على نحو كاف للحصول على احتكاك مسموع. وتقسم الاحتكاكيات بحسب الطاقة والجهد العضوي إلى: احتاكاكيات شديدة وهي التي فيها توثر عضلي كبير، وتعطي طاقة أكبر مثل الفاء، والسين، والشين، والثاء، والنون الثاني هو احتاكاكيات رخوة وهي الاحتكاكيات المجهورة، مثل: الزاي، والذال، والطاء"³³. انطلاقاً من هذا، فهناك احتاكاكيات مشتركة بين اللغتين، كما يأتي:

أـ الهاء: وتنكتب في العربية (هـ)، وفي التركية (hـ)، ورسمها الصوتي (hـ)، وهي صوت حنجرى رخو (احتاكاكي) مهموس مرقق. وفي نطق الهاء يتذبذب الفم الوضع المناسب لنطق الحركة، ويحدث الفراغ الواسع بين الوترين الصوتيين يحتك الهواء بهما، دون أن تحدث ذبذبة لهذه الأوّلار³⁴. ومن هذه الوجهة هناك أمثلة على صوت الهاء في المصطلحات الدينية المقترضة، وفق ما يأتي في الجدول:

الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في التركية	اللفظة العربية	اللفظة التركية	الرقم
higri	higri	هـجـري	hicri	1
hilal	Hilal	هـلال	hilal	2

بـ - الشين: وتنكتب في العربية (شـ)، وفي التركية (şـ)، ورسمها الصوتي (şـ) وهي صوت غاري رخو مهموس مرقق. ويتم نطق صوت الشين برفع مقدمة اللسان ووسطه تجاه الغار، وتكون المسافة بين طرف اللسان واللهة ضيقة، ولكن تكون الأسنان قريبة بعضها من بعض، مع بروز طفيف للشفتين، ولا تتذبذب الأوّلار الصوتية مع الشين³⁵. ومثال ذلك:

³⁰ ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، ص. 75-76.

³¹ الخولي، محمد علي، الأصوات اللغوية، ص. 94.

³² الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 204.

³³³³ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 208. انظر أيضًا: بوردن، جلوريا، وهارس، كاثرين، ورافائيل، لورانس، أساسيات علم الكلام، ترجمة: محبي الدين حمدي، دمشق، سوريا، دار المدى، طـ1، 1998، ص. 201-202.

³⁴ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 210-211. انظر أيضًا: عبد الجليل، عبد القادر، علم الصرف الصوتي، عمان-الأردن، دار آرمنة، طـ1، ص. 89-90.

³⁵ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 216-217. انظر أيضًا: ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، ص. 66.

الرقم	اللغة التركية	اللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	Şeriar	شريعة	Səriat	sar Ċah
2	Şirk	شرك	sirk	sirk

ج- الزاي : وتنكتب في العربية (ز)، وفي التركية (z)، ورسمها الصوتي (Z)، وهي صوت أسناني لثوي احتكاكى رخو مجهور مرّق. ويتم نطق صوت الزاي بأن يرفع طرف اللسان، فيلامس اللثة العليا. ويرفع الحنك الأعلى، فيسد المجرى الأنفي لكي يخرج الهواء محكماً بالجري الضيق بالصوت احتكاكى رخو. ويهتّر الوتران الصوتيان، فيسبب اهتزازهما جهر الصوت المرّق³⁶. وانطلاقاً مما سبق، يمكن ذكر الأمثلة على وجود صوت الزاي في اللغتين:

الرقم	اللغة التركية	اللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	zekat	زكاة	Zəkat	zakah
2	Zemzem	زمن	Zəmzəm	zamzam

د- السين : وتنكتب في العربية (س)، وفي التركية (s)، ورسمها الصوتي (S)، وهي صوت أسناني لثوي احتكاكى رخو مهموس مرّق. وينطق به كما ينطق صوت الزاي مع فارق واحد. وهو أن في نطق الزاي يهتّر (يتذبذب) الوتران الصوتيان بينما يختفي هذا الاهتزاز في النطق بالسين³⁷. ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

الرقم	اللغة التركية	اللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	seccade	سجادة	səggədə	saggādah
2	mescit	مسجد	məsgit	masgid

هـ الفاء : وتنكتب في العربية (ف)، وفي التركية (f)، ورسمها الصوتي (F)، وهي صوت شفوي أسناني احتكاكى (رخو) مهموس مرّق. ويتم نطق الفاء بضغط باطن الشفة السلفي ضد الأسنان العليا، سامحة للهواء بأن يشق طريقه بقوّة بينهما من خلال فرج الأسنان. ولا تذبذب الأوتار الصوتية في أثناء نطق هذا الصوت³⁸. والأمثلة الآتية توضح ذلك في اللغتين، كما يلي:

الرقم	اللغة التركية	اللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	fatiha	فاتحة	fatiha	fatiyah
2	fidye	فدية	fidyə	fidyah

7. أشباه الحركات: شبه الحركة نوع من التقارب مكون من حركة غير مقطعة، تظهر في بداية المقطع أو نهايته. وبعبارة أخرى، إن ما يسمى أشباه حركات هي حركات لحظية إجبارية تجاه، أو بعيداً عن نوع الحبسة الذي للحركتين: (e)، (i) أو نوع الحبسة الذي للحركتين: (o)، (u). وإضافة إلى ذلك، فأشبه الحركات تعد صوات حركات في الوقت نفسه؛ فهي حركات غير مقطعة من ناحية صوتية وصرفية، ولكن تعد صوات من الجهة الوظيفية السياقية. ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أن أشباه الحركات في العربية هما صوتا الواو نحو: وجد، حُوض، والياء نحو: يَدرس، وبيت³⁹.

أـ الواو : وتنكتب في العربية (و)، وفي اللغة التركية (v)، ورسمها الصوتي (W)، وهي صوت أسناني لثوي احتكاكى رخو مهموس مرّق. ويتم نطق الواو بأعضاء النطق في مكان لتّقوع من الضمة، فيقرب أقصى اللسان من أقصى الحنك. ويرتفع الحنك الأعلى، فيسد المجرى الأنفي، وتذبذب الأوتار الصوتية في نطق الواو⁴⁰.

الرقم	اللغة التركية	اللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
-------	---------------	---------------	-------------------------	-------------------------

³⁶ البهنساوي، حسام، علم الأصوات، ص.69. انظر أيضًا: ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية. ص. 65.

³⁷ ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية. ص. 66. انظر أيضًا: الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 218-219.

³⁸ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 226.

³⁹ المرجع السابق، ص.229-227.

⁴⁰ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية. ص. 80-81.

Witr	Witir	وِتْرٌ	vitir	1
tawakkal	təwəkkyl	توکل	tevekkül	2

بـ- الياء: وتنكتب في العربية (ي)، وفي التركية (y)، ورسمها الصوتي (y)، وهي صوت غاري رخو مجهور مرّقق. ويتم نطق الياء في وسط الحنك إذ يرتفع الحنك الأعلى، فيسد المجرى الأنفي ويحدث الهواء المزبور. ثم يهتزّ الوتران الصوتيان فيسبب اهتزازهما جهراً الصوت.⁴¹

الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في التركية	اللفظة العربية	اللفظة التركية	الرقم
ya>gūğ wa ma>gūğ	Yəcyc wə məcyc	يأجوج وماجوج	yecüç ve meçüç	1

بـ- الصوامت المتفردة في التركية: وانفردت اللغة التركية بستة صوامت؛ ثلات وقوفات (پا، وگا، وغا)، ومركب واحد (چا)، ومكرر واحد (ڇا)، وأنف واحد (ڭا)، وهذه الصوامت غير موجودة في العربية الفصحى، وفيما يأتي تفصيل كل منها:

1. الوقفات:

أـ- پا (p): وتنكتب في التركية (p)، ورسمها الصوتي (p)، وهي صوت شفوي ووقي ومهموس ومرّقق. عليه، يتم نطق صوت الپا (p) عن طريق الهواء الصادر من الرئتين وقفًا تماماً عند الشفتين تتطابق انطباقاً كاملاً. وكذلك، يضغط الهواء مدة قصيرة من الزمن فتفرج الشفتان لكي يندفع الهواء فجأة من الفم محدثاً صوتاً انفجاريًا، مع تضييق الوتران الصوتيين مما يسبب فقدان اهتزازهما في أثناء مرور الهواء بهما⁴². وبناءً على هذه المعلومة، يمكن القول أن صوت پا (p) في اللغة التركية نظير مهموس صوت (b) في اللغة العربية. والأمثلة حول ذلك في هذا الصدد، وفق ما يأتي:

الرسم الصوتي في العربية ⁴³	الرسم الصوتي في التركية	اللفظة العربية	اللفظة التركية	الرقم
higāb	higap	حجاب	hicap	1
hatib	hatip	خطيب	hatip	2

بـ- گا (g): وتنكتب في التركية (g)، ورسمها الصوتي (g)، وهي صوت طبقي ووقي ومجهور ومرّقق. وأضف إلى ذلك، يتم نطق صوت الگا (g) برفع مؤخر اللسان في اتجاه الطبق واتصاله به، وإلصاق الطبق بالجدار الخلفي للحلق والمجرى ليسد المجرى الأنفي مع تضييق الوتران الصوتيين مما يؤدي إلى اهتزازهما أثناء مرور الهواء بهما⁴⁴. واستناداً إلى هذا، صوت گا (g) يشبه صوت الجيم الظاهرة أو الكاف الفارسية تماماً. ومثال ذلك ما يأتي:

الرسم الصوتي التمثيلي في العربية	الرسم الصوتي في التركية	المعنى باللغة العربية	الكتابة العربية ⁴⁵	اللفظة التركية	الرقم
sacgdat gāh	segda gāh	مكان السجدة	سجدة گاه	secde gah	1
girdab	girdap	الدوامة	گرداب	girdap	2

جـ- غا (g): وتنكتب في التركية (g)، ورسمها الصوتي (g). وهي صوت معين بين نطق صوت گا (g)، ونطق صوت الغين في اللغة التركية، فهي صوت طبقي احتكاكى مجهور مرّقق. ويتم نطق هذا الصوت بارتفاع اللسان حتى يتصل باللهاء اتصالاً بحيث يكاد يلتصل بها، ويرفع الحنك الأعلى ليسد المجرى الأنفي. ثم يهتزّ الوتران الصوتيان، فيؤدي اهتزازهما إلى جهراً

⁴¹ البهنساوي، حسام، علم الأصوات، ص.63.

⁴² Yılmaz, Emine ve Demir, Nurettin, *Türk Dili El Kitabı*, Ankara-Türkiye, Grafiker Yayınları, 7. Baskı, 2014, ss. 129.

⁴³ تحاول الباحثة في قسم هذا أن تلقي بالضوء على الطريقة النطقية المختلفة بين اللغة التركية واللغة العربية على الرغم من عدم وجود هذه الألفاظ الأجنبية داخل العربية عن طريق تخيلاتها أو فرضياتها الفونوتيكية.

⁴⁴ Vural, Hanifi ve Böler, Tuncay, *Ses ve Şekil Bilgisi*, İstanbul-Türkiye, Kesi Yayınları, 1. Baskı, 2015, ss.63.

⁴⁵ هذه هي الألفاظ المقترضة من اللغة الفارسية ومستعملة في اللغة العثمانية واللغة التركية المعاصرة أيضاً.

سهر أوغلو، عبد الحميد الأقطش

الصوت، فلا يتعقر اللسان، أي لا يرفع مؤخره نحو الطبق، فالصوت مرقق (غير مفخم)⁴⁶. وتتجدر الإشارة إلى أمثلة حول هذا الصوت، كما يأتي⁴⁷:

الرقم	الفظة التركية	الكتابة العربية	المعنى باللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	bağnaz	باغنار	المتعصب	bagnaz	bagħnazz

2. المركبات:

أ- جا(٤): و تكتب في التركية (ch)، و رسمها الصوتي (ch)، وهي صوت غاري مركب مهموس مرّق. ويتم نطق الجا عن طريق ارتفاع مقدمة اللسان تجاه مؤخرة اللثة ومقدمة الحنك الأعلى حتى يتصل بها محتجزاً وراءه الهواء الخارج من الرئتين، ثم بدلًا من أن يفصل عنهما فجأة، يتم الانفصال تدريجياً، فيعطي الفرصة للهواء بعد الوقفة أن يحتك بالأعضاء محدثاً احتكاكاً مع افتتاح الورتدين الصوتيين مما يجعلهما لا يهتران عند مرور الهواء بهما. وهي صوت غاري لثوي انفجاري مهموس مرّق⁴⁸ كما في اللغة الملايوية⁴⁹ والإنجليزية والفارسية. وذلك نحو الأمثلة الآتية:

الرسم الصوتي التمثيلي في العربية	الرسم الصوتي في التركية	المعنى باللغة العربية	الكتابة العربية	اللفظة التركية	الرقم
char > əmīn	char əmin	أول أربعة خلفاء راشدين	چار أمين	çar emin	1
charḥı falaq	charkı falək	السحر	چرخ فالك	çarkı felek	2

3. المكررات:

أ- ز(j): وتنكتب في اللغة التركية (j)، ورسمها الصوتي (ج)، وهي صوت غاري لثوي تكراري (ترددي) مجهر متوسط بين الشدة والرخاوة مفخّم حيناً، ومرقّ حيناً آخر كما في اللغة الفارسية. ويتم النطق بهذا الصوت، بأن يترك اللسان مسترخياً في طريق الهواء الخارج عبر الفم من الرئتين، فيرفق اللسان، ويضرب طرف اللثة ضرباً متكرراً، وتضيق المسافة بين الورتدين الصوتين ضيقاً شديداً، بسمح بمد الهواء بينهما ولا يتذبذب الورتان الصوتان، فيخرج الصوت مجهزاً⁵⁰.

الرسم الصوتي التمثيلي في العربية	الرسم الصوتي في التركية	المعنى باللغة العربية	الكتابة العربية	اللفظة التركية	الرقم
jālē	jalə	الطل، والندي	ژاله	jale	1
jūlīdē	jülidə	معربس ومحرق	ژولیده	jülide	2

الأنفاس: 4

أ- لـ (ڭ أو ئـ): لا تكتب في كتابة الصوتية في اللغة التركية المعاصرة؛ ولكن ينطقها أنتاء الكلام، ورسمها الصوتي (ڭ أو ئـ)، وهي صوت لثوي أنفي مجهر مرقّ أغنّ. ويتم نطقها بأن يرفع وسط اللسان حتى يتتصق بالغار فيقف الهواء من جهة

⁴⁶ Karaağaç, Günay, *Türkçenin Ses Bilgisi*, İstanbul- Türkiye, Kesit Yayınları, 1. Baskı, 2013, ss.37.

⁴⁷ Kılıç: Mehmet Akif, Türkiye Türkçesindeki "Yumuşak g Ünsüzünün" Fonetik Analizi, Türk dili, Ankara- Türkiye, 2. Sayı: 575, Kasım 1999, ss. 958-960.

⁴⁸ Ergin, Muhammed, Türk Dil Bilgisi, İstanbul-Türkiye, Bayrak Yayımları, 1. Baskı, 2004, ss. 46.

⁴⁹ رضوان بن محمد خليل: محمد، تحولات اللفظ العربي في اللغة الملايوية: دراسة وصفية تحليلية في "قاموس ديوان، ص. 51-50.

⁵⁰ Karaağac, Günay, *Türkçenin Ses Bilgisi*, ss.40.

حبسها في الفم. ثم ينخفض الطبق ويتمكن الهواء الصاعد من المرور عن طريق الأنف بسبب ما يعتريه من ضغط مع ذبذبة الوترتين الصوتين. ومثال ذلك ما يأتي:⁵¹

الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في التركية	المعنى باللغة العربية	الكتابة العربية	اللفظة التركية	الرقم
tāngrı	Tangrı	الرب	تالثري	tanrı	1
dangız	dəngiz	البحر	ذئب	deniz	2

ج- الصوامت المتفيدة في العربية: انفرد العربية بإحدى عشر (11) صامتاً، وهذه الصوامت غير موجودة في التركية؛ ثلاثة منها وقفيات، وأما الباقية فهي احتكاكيات. وفيما يأتي تفصيل كل منها:

1. الوقفات:

أ- القاف: وتنكتب في العربية (q)، ورسمها الصوتي (q)، وهي صوت لهوي انفجاري (شديد) مهموس مرافق. وكذلك، يتم نطق صوت القاف (q) يرتفع مؤخر اللسان حتى يتصل باللهاة ويلتصق بها، فالإتصاق اللهاة بالجدار الخلفي للحلق، ويسد المجرى الأنفي. عليه، لا يهتز الوتران الصوتيان، فالصوت مهموس.⁵² و ذلك نحو ما يأتي:

الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في التركية	اللغة العربية	اللغة التركية	الرقم
Qiblah	kiblə	قبلة	Kible	1
fisq	Fisk	فسق	Fisk	2

ب- الضاد: وتنكتب في العربية (ض)، ورسمها الصوتي (d)، وهي صوت وقفي أنساني لثوي مجهر مفخّم. والضاد من أشهر الأصوات التي تتميز بها العربية عن غيرها، حتى إنها لتسمى لغة الضاد على الرغم من صعوبة نطقه في المخرج.⁵³ وبناء على ما سبق، يتم نطق صوت الضاد بارتفاع طرف اللسان إلى أصول الثانيا ومقدم اللثة، والاتصال بهما. ويرفع الحنك الأعلى، فيسد المجرى الأنفي لكي لا يمزّ الهواء من الأنف. ثم ينفصل اللسان عن اللثة بشكل مفاجئ، فيحدث صوت انفجاري شديد. عليه، يهتز الوتران الصوتيان، فيسبب اهتزازهما جهراً الصوت.⁵⁴ وانطلاقاً مما سبق، هناك مصطلحات دينية مقتضية تتضمن صوت الضاد ويمكن ذكرها:

الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في التركية	اللغة العربية	اللغة التركية	الرقم
ad- duḥā	Duha	الضحى	duha	1

ج- الطاء: وتنكتب في العربية (ط)، ورسمها الصوتي (t)، وهي صوت أنساني لثوي انفجاري شديد مهموس مطبق (مفخّم) فهي النظير المهموس للضاد، لا فرق بينهما إلا في تذبذب الأوتار الصوتية مع الضاد، وسكتتها مع الطاء.⁵⁵ وفي هذا الصدد، هناك عدّة مصطلحات دينية مقتضية فيها صوت الطاء كما فيما يأتي:

الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في التركية	اللغة العربية	اللغة التركية	الرقم
ṭalaq	talak	طلاق	talak	1
ṭahārah	taharət	طهارة	taharet	2

⁵¹ Gül: Ali, Damak N'sinin Yazımına İlişkin İlgî Çekici Bir Örnek: Biritish Library Or 9515'te Kayıtlı Satırarası Kur'an Tercümesi, Dergi Park, Türkiye, TÜBAR XXXV, 2014 Bahar, ss. 165-183.

⁵² عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص. 342-341. انظر أيضًا: الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 175-176.

⁵³ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 179-181.

⁵⁴ ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية. ص. 67. انظر أيضًا: عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص. 348-347.

⁵⁵ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 184.

2. الاحتكاكيات:

أ- العين: وتنكتب في العربية (ع)، ورسمها الصوتي (‘)، وهي صوت حلق احتكاكى رخو مجهر مرقق. وإضافة إلى ذلك العين هي النظير المجهور للحاء، فلا فرق بينهما إلا في تذبذب الأوتار الصوتية مع العين، وسكتتها مع الحاء⁵⁶. ويتم نطق صوت العين بتضييق الحلق عند لسان المزمار ونتوء لسان المزمار إلى الخلف حتى يتصل أو يكاد بالجدار الخلفي للحلق. ويترفع الحنك الأعلى، فيسدّ المجرى الأنفي لكي تحدث ذبذبة في الوترتين الصوتين ويحثّ الهواء الخارج من الرئتين بلسان المزمار والجدار الخلفي للحلق عند نقطة تلاقيه⁵⁷. ومثال ذلك عن استعمال صوت العين في المصطلحات الدينية المقترضة في اللغة التركية:

الرقم	اللغة التركية	اللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	ibadet	عبادة	ibadah	‘ibadah
2	mabet	عبد	mabət	ma‘bad

ب- الحاء: وتنكتب في العربية (ح)، ورسمها الصوتي (h)، وهي من الأصوات التي انفردت بها العرب في كلامها، فلا توجد في كلام غيرها. وعليه، هي صوت حلق احتكاكى رخو مهموس مرقق. وإضافة إلى ذلك، نطق الحاء متعلق بتضييق مجرى الهواء عن طريق تقويبabant الحائطين الأمامي والخلفي للحلق؛ فيحدث الهواء في أثناء مروره في الحلق احتكاكان ولا تذبذب الأوتار الصوتية مع الحاء⁵⁸. والأمثلة ذلك ما يلي:

الرقم	اللغة التركية	اللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	Hac	حاج	hag̚	hāg̚
2	haram	حرام	haram	ḥarām

ج- الخاء: وتنكتب في العربية (خ)، ورسمها الصوتي (h)، وهي صوت طبقي رخو مهموس مرقق فيه قيمة تقحيمية. ويتم نطقها بارتفاع مؤخر اللسان الذي يلتصق التصاقاً فيسمح للهواء بالمرور والاحتراك بنقطة النقاء اللسان بالطبق. ثم يرفع الحنك الأعلى فيسد المجرى الأنفي. وعليه، لا يهتز الوتران الصوتيان عند مرور الهواء بهما⁵⁹. والأمثلة ذلك ما يأتي:

الرقم	اللغة التركية	اللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	Hutbe	خطبة	hutbə	ḥuṭbah
2	Halife	الخليفة	halifə	ḥalīfah

د- الغين: تكتب في العربية (غ)، ورسمها الصوتي (g)، وهي صوت طبقي احتكاكى رخو مجهر مرقق فيه بعض القيمة التقحيمية، فالتمييز بين الغين والعين موجود في العربية فقط⁶⁰. ومن هنا، يتم نطقه بارتفاع اللسان حتى يتصل باللهة حتى يسمح للهواء بالمرور بصعوبة. وهذا يجعل ارتفاع الحنك الأعلى ليسدّ المجرى الأنفي مع تضييق الوترتين الصوتين يسبب اهتزازهما عند مرور الهواء بهما⁶¹. وتوضيح ذلك الجدول الآتى:

الرقم	اللغة التركية	اللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	istigase	استغاثة	istigasə	istigaṭah
2	miraç	معراج	mirach	mi‘rag̚

⁵⁶ المرجع السابق، ص.213.

⁵⁷ عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص.351.

⁵⁸ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 212.

⁵⁹ ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، ص. 63.

⁶⁰ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 215.

⁶¹ عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص. 350.

ه الصاد: وتنكتب في العربية (ص)، ورسمها الصوتي (ب)، وهي صوت أسنانى لثوى احتكاكى مهموس مفخّم. وتشكل السين والزاي والصاد مجموعة متميزة من الأصوات، يُطلق عليها اسم الأصوات الصفيرية، فالصغير من علامات قوة الصوت⁶². ويتم نطقها بأن يرتفع طرف اللسان فيلامس اللثة العليا. ثم يرفع الحنك الأعلى فيسد المجرى الأنفي لكي يمر الهواء من الأنف. عليه، يخرج الهواء المزبور محتكًا بالجري الضيق. ويكون الوتران الصوتيان مفتوحين فلا يهتزان⁶³. ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى بعض المصطلحات الدينية التي تتضمن صوت الصاد، كما يلي:

الرقم	اللغة التركية	اللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	Sahabe	صحابه	sahabah	سَاحَّبَهُ
2	Sadaka	صدقة	sadaqah	سَادِقَّة

و- الثناء: تكتب في العربية (ث)، ورسمها الصوتي (ا)، وهي صوت بين أسنانى واحتكاكى مهموس مرقق. ويتم نطقها بوضع طرف اللسان بحيث يلتصق بأطراف الثابيا العليا ضيقاً لكي يكون الجزء الرئيسي للسان مسطحاً. ولا يهتز الوتران الصوتيان عند مرور الهواء بهما⁶⁴. ومن هذه الجهة هناك مثال يعبر عن استخدام هذا الصوت في اللغتين نحو ذلك:

الرقم	اللغة التركية	اللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	Sevap	ثواب	səwap	تَوَابُ

ب- الذال: تكتب في العربية (ذ)، ورسمها الصوتي (ز)، وهي صوت أسنانى رخو مجھور مرقق. ويتم نطقها بارتفاع طرف اللسان فينقى بحالة الأسنان التقاء يسمح للهباء بالخروج من بينهما. ويرتفع الحنك الأعلى فيسد المجرى الأنفي لكي يخرج الهباء من المجرى الضيق. وهذا الضيق يؤدي إلى اهتزاز الوترتين الصوتين⁶⁵. وأمثلة ذلك ما يأتي:

الرقم	اللغة التركية	اللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	zikir	ذِكْر	Zikir	زِكْر
2	mezhep	مذهب	mazhab	مَذَهَبٌ

ح- الطاء: تكتب في العربية (ظ)، ورسمها الصوتي (ز)، وهي صوت أسنانى رخو مجھور مفخّم. ويتم نطقها بارتفاع طرف اللسان فينقى بحالة الأسنان التقاء يسمح للهباء بالخروج من بينهما. ويرتفع الحنك الأعلى فيسد المجرى الأنفي لكي يخرج الهباء من المجرى الضيق. وهذا الضيق يؤدي إلى اهتزاز الوترتين الصوتين⁶⁶. والأمثلة على ذلك كما يأتي:

الرقم	اللغة التركية	اللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	zan	ظنّ	zan	ظَانٌ

أصوات الحركات المعيارية في التركية، والعربية:

النظام المعياري للحركات أو الحركات المعيارية (cardinal vowels) هي حركات ليست مأخوذة من لغة معينة، وإنما هي (معايير) أو (مقاييس) عامة، تنسب إليها وتتقاس عليها حركات أية لغة يراد دراستها أو تعلمها. ومن أوائل من عنوا بالحركات المعيارية دانيال جونز Daniel Jones الذي يرجع إليه الفضل الأول في إنتاج هذا النظام وجعله يتخد صفة العالمية في الدراسات الصوتية⁶⁷. وببدأ جونز عمله بالنظر إلى عضوين مهمين كل الأهمية في تكوين الحركات، هذان العضوان هما الشفاه واللسان. وعليه، وقد نظر جونز إلى اللسان باعتبارين اثنين، هما: وضعه بالنسبة للحنك الأعلى من حيث الارتفاع والانخفاض،

⁶² الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 220.

⁶³ ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، ص. 67.

⁶⁴ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 222.

⁶⁵ البهناوي، حسام، علم الأصوات، ص. 65.

⁶⁶ ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، ص. 69.

⁶⁷ بشر، كمال، علم الأصوات، ص. 225.

والجزء المعين من اللسان الذي يحدث فيه الارتفاع والانخفاض. أما بالنسبة للشفتين فنظر إليها من حيث ضمها، وانفراجهما، ووضعهما في وضع محايده⁶⁸. وبهاتين النظرتين توصل جونز إلى وضع ثمانى حركات معيارية ترسم كتابة بطريقة الكتابة الصوتية الدولية هكذا: (u / o / e / i / a / ə / ɔ / ʊ)، مضافاً إليها الحركة غير المعيارية نصف المركزية (ə)، فأصبحت تسعة حركات كلها. ووجد أن هذه الحركات الثمانى لها صفات صوتية واضحة ومحددة تحديداً دقيقاً⁶⁹.

وهنا تلزم الإشارة إلى أن اللغة التركية تتضمن ثمانى حركات قصيرة بخلاف اللغة العربية التي لها ثلاثة فقط من تلك الحركات التسع. وعلى هذا الأساس، يمكن القول إن التركية تفوقت على العربية بزيادة ثلاثة حركات: "ü, ö, ə" ، ولكن الحركات الطويلة غير موجودة إطلاقاً في التركية⁷⁰. وفيما يأتي تفاصيل ذلك:

يبين الجدول رقم(3): أصوات الحركات القصيرة والطويلة المعيارية في التركية والعربية:

حركات اللغة التركية	حركات اللغة العربية	صوتها	المثال التركي	المثال العربي	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
(a)	(.) الفتحة القصيرة	/a/	araf بمعنى أعرف	أعرف	araf	>a'raf
(i)	الكسرة القصيرة المفخمة	/ɪ/	Misir	مِصْر	mısır	
(o)	لا يوجد	/ɔ/	Oruç بمعنى صيام	لا يوجد	oruch	لا يوجد
(u)	(.) الضمة القصيرة	/u/	umre	عُمْرَة	'umrat	'umra
(e)	الفتحة القصيرة المرقة	/ə/	ezan	أَذَان	əzan	>əzān
(i)	(.) الكسرة القصيرة	/i/	iblis	إِبْلِيس	iblis	>iblīs
(ö)	لا يوجد	/ø/ ⁷¹	Ömer بمعنى عمر	لا يوجد	Ømer	'omar
(ü)	لا يوجد	/y/ ⁷²	Tümmet بمعنى أمة	لا يوجد	Ymmat	>ȳmmat
(ي)	الكسرة الطويلة	/iː/	Sırr بمعنى سيري	لا يوجد	sırr	لا يوجد
(ا)	الفتحة الطويلة	/aː/	Şar بمعنى صار	لا يوجد	şär	لا يوجد
(ؤ)	الضمة الطويلة	/uː/	Şabuñ بمعنى صابون	لا يوجد	şabuñ	لا يوجد

ونلاحظ من الجداول السابقة أن اللغة التركية تتضمن ثمانية حركات بدون حركات الطويلة فهي: (e,i,ö,ü,a,ı,o,u). ومن تصنيف Jones للحركات المعيارية يتبيّن أن الأساس الأول المعتمد في ذلك هو حركة اللسان. واستناداً إلى هذا الأساس ارتفاع

⁶⁸ المرجع السابق، ص. 252

⁶⁹ أنيس، إبراهيم، الأصوات اللغوية، القاهرة-مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، 1979 ط5، ص. 31-35.

⁷⁰ Karaağaç, Günay, Türkçenin Ses Bilgisi, ss.41-47.

⁷¹ Catford, John Cunnison, Fundamental Problems in Phonetics, Indiana-USA, Indiana University Press, First Midland Book Edition, 1982, pp. 178.

وهذه الكتابة الصوتية مأخوذة من هذا الكتاب السابق. وكذلك هذا الصوت موجود في اللغة الفرنسية التي تكتب ب(eu) في الكلمة (jeu)، وفي اللغة الألمانية التي تكتب ب(ö) في الكلمة (schön) أيضاً.

⁷²Jones, Daniel, The Phoneme: its Nature and Use, London- United Kingdom, Cambridge University Press, 1st edition, 1967, pp.XVI.

وهذه الإشارة مأخوذة من الكتاب Use The Phoneme: its Nature and Daniel Jones في إطار إشاراته الفونوتيكية أو الكتابة الصوتية العالمية. وعلىه، هذا الصوت موجود في اللغة الألمانية التي تكتب ب(ö) ولغة الفرنسية التي تكتب ب(u).

اللسان في الفم ومدى اقترباه من سقف الحنك (أي الحركة العمودية له) فإن الحركات المصنفة تتوزع في أربع مجموعات هي⁷³:
الحركات الضيقية (close vowels)، وتضم (ا، ا)، والحركات نصف الضيقية (half-close vowels)، وتضم (ي، ا)، والحركات
نصف المتسعة (half-open vowels)، وتضم (ه، او)، والحركات المتسعة (open-vowels)، وتضم (ا، او).
زيادة على ما سبق، تقسم الحركات إلى قسمين من حيث المنطقة الفموية (أي الحركة الأفقية له) في اللغة التركية، كما
يليه⁷⁴: الحركة الأمامية (front-vowel) التي يتحرك فيها الجزء الأمامي من اللسان مقترباً من الحنك الصلب أو متبعاً عنه نحو
ي، او، ا، او، والحركات الخلفية (back-vowels) التي يتحرك فيها الجزء الخلفي من اللسان مقترباً من الحنك اللين أو متبعاً
عنه، ومثال ذلك (ا، او، او، او). وخلاف ذلك تقسم الحركات في اللغة العربية من حيث كميتها وأثرها في المعنى إلى: قصيرة
وطويلة. والحركات القصيرة في العربية ثلاثة، وهي: الفتحة، والكسرة، والضمة. أما الحركات الطويلة في العربية ثلاثة يعتمد على
كميتها الزمنية والوظيفية فهي: الفتحة الطويلة، والكسرة الطويلة، والضمة الطويلة⁷⁵. ويضاف إلى ذلك الحركات التي يجب الأخذ
بها:

1. الحركات القصيرة المعيارية في التركية والعربية: اشتراكت التركية والعربية في ثلاثة حركات معيارية، وهي:

أ- حركة (ا) و(/)، وهي صوت (a): وهي تقع بين الحركتين المعياريتين رقم (4)، ورقم (5). ولكنها ليست مركبة، فتقع
خارج مثلث الحركات المركبة. إنها حركة وسطية غير مركبة، ولكنها تعد نوعاً ما شبه خلفية؛ لأنها أقرب إلى الحركة الخلفية
المتسعة منها إلى الأمامية المتسعة. ولكنها تختلف عن هذه وذلك في أنها أقل اتساعاً منها⁷⁶. وعليه، فإنها تجنس الألف أو
جزءاً منها، وقيل الألف امتداد الفتحة⁷⁷. وهي معروفة في اللغة العربية كالفتحة القصيرة. وإضافة إلى ذلك، هذا الصائب وسطي
غير مركزي غير مدور مجهر فيقع في الموقع الوسطي والختامي في اللغتين، فله ألغونان في اللغة العربية هما: الفتحة المفخمة
وفتحة المرفقة⁷⁸. زيادة على ما سبق، تشارك اللغة التركية في هذين النوعين، خاصة الفتحة القصيرة المرفقة في بيئتها الصوتية
 فهي حركة (e)، وصوت (ه) في اللغة التركية⁷⁹.

ب- حركة (ا) و(/)، وهي صوت (ا): صائب وسطي قصير نصف مفتوح، وهي تجنس الياء أو جزءاً منها، وقيل الياء
امتداد الكسرة⁸⁰. وهي الحركة المعيارية رقم (1)، ولكنها أقل أمامية منها، وأكثر اتساعاً، فتوصف بأنها حركة أمامية ضيقة غير
مدوره⁸¹. ويتم إنتاج صوت الكسرة القصيرة المعيارية عن طريق ارتفاع الجزء الأمامي من اللسان إلى أعلى مستوى تجاه الحنك
الصلب. ونتيجة ذلك يقدم إلى الأمام لكي يتصل جانبه بالأسنان العليا التي تكون في تلك الأثناء شديدة الاقتراب من الأسنان
السفلى. وثم يتسع الحنك وتتفتح الشفتان أو تكونان في وضع طبيعي. والكسرة القصيرة لها ألغونان، هما: الكسرة القصيرة المفخمة،
والكسرة القصيرة المرفقة⁸². وهذا الألغونان موجودان في اللغة التركية أيضاً مثلاً الكسرة القصيرة المفخمة الموجودة في حركة (ا)،
وهي صوت (ا)⁸³.

⁷³ Yılmaz, Emine ve Demir, Nurettin, *Türk Dili El Kitabı*, Ankara-Türkiye, Grafiker Yayınları, 7. Baskı, ss.128.

⁷⁴ Karaağaç, Günay, *Türkçenin Ses Bilgisi*, ss.42.

⁷⁵ القرالة، زيد خليل، الحركات في اللغة العربية: دراسة في التشكيل الصوتي، إربد-الأردن، عالم الكتب الحديث، ط1، 2004، ص. 31-25.

⁷⁶ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 258.

⁷⁷ عكاشة، محمود، أصوات اللغة: دراسة في الأصوات ومخارجها وصفاتها وتماثلها وتناقضها بين القدماء والمحدثين، القاهرة- مصر، مكتبة دار المعرفة، ط2، 2007، ص. 60.

⁷⁸ الخولي، محمد علي، الأصوات اللغوية: النظام الصوتي للغة العربية، عمان-الأردن، (د.ن)، ط1، 1990، ص. 98.

⁷⁹ Vural, Hanefi ve Böler, Tuncay, *Ses ve Şekil Bilgisi*, ss.55-58.

⁸⁰ عكاشة، محمود، أصوات اللغة: دراسة في الأصوات ومخارجها وصفاتها وتماثلها وتناقضها بين القدماء والمحدثين، ص. 60.

⁸¹ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 258.

⁸² جميل: ابتسام حسين، 1994، التحليل النطقي والأكوسيني للحركات وللانتقال بينها وبين الوقوفات في العربية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد-الأردن، ص. 22.

⁸³ Karaağaç, Günay, *Türkçenin Ses Bilgisi*, ss.44-41.

ج- حركة (ا) و//، صائت خلفي قصير نصف مفتوح، وهي تجنس الواو أو جزءاً منها، وقيل الواو امتداد لها⁸⁴. و"الضمة العربية قريبة من الحركة المعيارية رقم (8)، ولكنها أقل خلفية منها، وأكثر اتساعاً"⁸⁵. وهي صوت (ا): وهي الحركة المعيارية الأساسية الثامنة، وتوصف بحركة خلفية ضيقة مدورة. ويتم إنتاج صوت الضمة القصيرة بارتفاع الجزء الخلفي من اللسان إلى أقصى درجة يمكن أن يصل إليها دون أن يحدث احتكاكاً. وبناء على ما سبق، يلامس جانبه الخلفيان الأسنان العليا، وقد لا يلامسانها. ثم تكون المسافة بين الفكين العلوي والسفلي متوسطة لكي يرفع سقف الحنك اللين إلى الأعلى مع اهتزاز الوترين الصوتين⁸⁶.

2. الحركات القصيرة المعيارية التي انفردت بها التركية عن العربية، وهي:

حركة (ا)، وهي صوت (ا): تقع بين الحركتين المعياريتين رقم (6)، ورقم (7)، وتوصف بحركة خلفية نصف ضيقة مدورة. ويتم إنتاج الصوت عن طريق ارتفاع مؤخرة اللسان مثل سقف الحنك. وهي الحركة المتشعة مع صوت (ا)، والخلفية مثل أصوات (ا, ı, i) في اللغة التركية⁸⁷. وهذه الحركة موجودة في جميع اللغات العالمية مثل ذلك اللغة الإنجليزية بكلمة "computer"، وفي اللغة الألمانية بكلمة "schokolade"، وللغة الإيطالية بكلمة "cioccolato"، وللغة الإسبانية بكلمة "chocolate".

حركة (ا)، وهي صوت (ا): وهي الحركة نصف المتشعة مثل صوت (ا)، والأمامية مثل الصوتين (ا, ı). وتقع بين الحركتين المعياريتين رقم (6)، ورقم (7)، وهذا الصوت موجود في اللغة الألمانية بكلمة "Schön" ، وفي اللغة الفرنسية بكلمة "jeu".

حركة (ا)، وهي صوت (ا): وهي الحركة نصف الضيق مثل صوت (ا)، والأمامية مثل أصوات (ı, ı, ı, ı)⁸⁸. وتقع بين صن الحركة المعيارية رقم (8)، وهذا الصوت موجود في اللغة الألمانية على سبيل المثال "überbau, überfall"⁹⁰.

3. الحركات الطويلة المعيارية في العربية: لا توجد الحركات الطويلة في اللغة التركية المعاصرة على الإطلاق إلا عصر اللغة التركية القديمة التي تعود إلى عهد الدولة الكوκ تُرك والأّيگور بداية من القرن السابع الميلادي حتى القرن الثالث عشر الميلادي. ويمكن كشف هذه الفترة وخصائصها اللغوية عن طريق النقوش والآثار المكتشفة عند علماء اللغويين المحدثين مثل ذلك نقش أورهون (Orhun) في اللغات الأتراكية⁹¹.

واستناداً إلى هذه المعلومة، هناك آراء مختلفة حول وجود الحركات الطويلة في اللغات الأتراكية خاصة داخل اللغة التركية المعاصرة. وخير ما يدلّ على ذلك ما يراه تالات تكين (Talat Tekin) في أنّ اللغات الأتراكية تتكون من الحركات الطويلة حتى في هذا العصر مثل ذلك اللغة التركمانية، واللغة الأوزبكية، واللغة الأويغورية الجديدة، واللغة القيرغيزية، واللغة الأذرية، واللغة التركية المعاصرة، واللغة اليакوتية على سبيل المثال الفرق بين (at) و(āt)، فالكلمة الأولى بمعنى الاسم، والكلمة الثانية بمعنى حسان⁹². ولكن هذا هو رأي تالات تكين، ومسألة الحركات الطويلة وجودها في اللغة الأتراكية أو عدم وجودها كانت وما زالت مسألة جدلية عند علماء اللغات الأتراكية.

⁸⁴ عكاشه، محمود، أصوات اللغة: دراسة في الأصوات ومخارجها وصفاتها وتماثلها وتناقضها بين القدماء والمحدثين، ص. 20-21.

⁸⁵ الشابي، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 258.

⁸⁶ جميل: ابتسام حسين، التحليل النطقي والأكoustيكي للحركات وللانتقال بينها وبين الوقفات في العربية، ص. 23.

⁸⁷ Coşkun: Volkan, Standart Türkçedeki Ünlülerin Akustik Özellikleri ve Oluşum Yerleri Bakımından Sınıflandırılmasıyla Görüntüleri, Dergi Park, ss.87-98. <https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/715044>

⁸⁸ Vural, Hanefi ve Böler, Tuncay, Ses ve Şekil Bilgisi, ss.55-58.

⁸⁹ المرجع السابق، ص. 58-55.

⁹⁰ Köbler, Gerhard, Rechtstürkish, Vahlen- München, zweite verbesserte fassung, 2002, s. 173.

<https://tr.pdfdrive.com/almanca-t%C3%BCrk%C3%A7e-s%C3%BCz%C6l%C3%BCk-e42448151.html>

⁹¹ Ergin, Muhamrem, Türk Dil Bilgisi, ss.13.

⁹² Tekin, Talat, Türk Dillerinde Birincil Uzun Ünlüler, Ankara- Türkiye, Türk Dilleri Araştırma Dizisi: 13, 1995, ss.7-9.

وهناك مسألة في غاية الأهمية لا بد من أن نلتفت النظر إليها وهي دخول الحركات الطويلة من العربية أو الفارسية إلى اللغة التركية المعاصرة عن طريق الاستعارة اللغوية بغض النظر عن عدم وجودها في اللغة التركية المعاصرة، ومثال ذلك الكتابة الصوتية للألفاظ الأجنبية: (imsān) من العربية، و(efsāne) من الفارسية بمعنى أسطورة⁹³. ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار عدم وجود إشارة أو رمز للحركات الطويلة في اللغة التركية المعاصرة، فعبارة أخرى إن الألفاظ الأجنبية المكونة من الحركات الطويلة تتطوّر طويلاً وتكتب قصيراً في نظام كتابة اللغة التركية عند الأتراك.

ولا يوجد لدى اللغة التركية أي من الحركات الطويلة المعيارية إلا في الألفاظ المقتضبة من العربية والفارسية في النطق فقط وليس في مستوى الكتابة. والحركات الطويلة تقسم إلى ثلاثة في اللغة العربية، حسب ما يأتي:

أ- الفتحة الطويلة: حركة (ا)، وهي صوت (aa) أو (ä): لا يوجد فرق بين الفتحة الطويلة المعيارية والفتحة القصيرة المعيارية من حيث إنتاجهما، والفارق بينهما يكون من ناحية الكمية.

ب- الكسرة الطويلة: حركة (ي)، وهي صوت (ii) أو (ä): يتم إنتاج الكسرة الطويلة المعيارية بالطريقة نفسها التي تتطوّر بها الكسرة القصيرة المعيارية، والفارق بينهما من ناحية الكمية فقط.

ج- الضمة الطويلة: حركة (و)، وهي صوت (uu) أو (ä): يتم إنتاج الضمة الطويلة المعيارية بالطريقة نفسها التي تتطوّر بها الضمة القصيرة المعيارية، والفارق بينهما يكون من جهة الكمية.

ثالثاً- التحولات الصوتية والمقطوعية في المصطلحات الدينية المقتضبة:

تعرضت المصطلحات العربية الدينية المقتضبة في اللغة التركية لتغيرات وتحولات مختلفة صوتيًا عن طريق عدة ظواهر صوتية تدور حول الإبدال الصوتي، والحدف الصوتي، والزيادة الصوتية، والزيادة الصوتية بسبب اختلاف النظام الصوتي بين اللغتين التركية والعربية، فهناك أصوات في العربية غير موجودة في التركية...والخ. ونتيجة ذلك، تضرر اللغة التركية أن اللغة التركية مضطربة للاستعاضة عن الأصوات (التي لم تجدها حرفياً وصوتياً وصرفياً في اللغة التركية) بأصوات أخرى قريبة من اللغة التركية. وتقوم الباحثة بتسليط الضوء على اكتشاف المصطلحات الدينية المقتضبة الموجودة في المعجم العربي الحديث من خلال استقرائتها باستخدام منهج المطابقة النصية بين اللفظتين المقتضبة والأصلية. ويضاف إلى ذلك بعض التحولات الصوتية التي يجب الأخذ بها:

الإبدال الصوتي: ما ذهب إليه علماء العربية القدماء من أن مصطلح الإبدال إقامة حرف مقامه إما ضرورة وإما صنعة أو استحساناً، أو تجعل حرفًا مكان حرف آخر مطلقاً. وهناك مجموعة من المصطلحات الدلالية على الإبدال عند علماء العربية القدماء، هي: البديل، والعلوّض، والقلب، والتقرّيب⁹⁴. وفيما يأتي تفاصيل لكل أنواع الإبدال في المصطلحات الدينية منها: النوع الأول- إبدال الصامت بالصامت: يوجد ثلاثة عشر صوتاً صامتاً في الألفاظ العربية تحولت إلى أصوات عديدة في الألفاظ العربية المقتضبة. وخير ما يدلّ على هذه التحولات في بعض المصطلحات العربية الدينية المقتضبة النموذجية، وفق ما يأتي:

1. إبدال الباء (b) بـ (p) مثل ذلك كلمة الحجاب (higab) مكتوبة في اللغة التركية ك(higap)، وكلمة العذاب (azab) مكتوبة في اللغة التركية ك(azap)، وكلمة رجب (racab) مكتوبة في التركية ك(racap)؛ لأنّ نهاية الكلمة في اللغة التركية لا يوجد فيها صوت الباء؛ فلذلك يتغير صوت الباء إلى (p) في التركية.
2. إبدال الخاء (h) هاء (h) نحو ذلك كلمة الخطيب (hatib) مكتوبة في التركية ك(hatip)، لأنّ صوت الخاء غير موجود في اللغة التركية لذلك يتغير هذا الصوت إلى أقرب صوت موجود في التركية وهو صوت الهاء.

⁹³ Vural, Hanefi ve Böler, Tuncay, Ses ve Şekil Bilgisi, ss.60.

⁹⁴ مرعي، عبد القادر، المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم اللغة المعاصر، إربد-الأردن، عالم الكتب الحديث، ط1، 2016، ص.206.

3. إبدال القاف (q) كافا (k) مثلًا كلمة المنافق (munafiq) مكتوبة في التركية ك(munafık)، وكلمة القبلة (qiblah) مكتوبة في التركية ك(kıble)، وكلمة الفسق (fisq) مكتوبة في التركية ك(fisk)؛ لأن صوت القاف غير موجود في التركية لهذا السبب يتغير القاف إلى الكاف الأقرب منه مخرجاً.
 4. إبدال الذال (z) زايا (z) مثل كلمة المذهب (mazhab) مكتوبة في التركية ك(məzhab)، وكلمة الذكر (zikr) مكتوبة في التركية ك(zikir)؛ لأن الذال غير موجود في التركية، فيتحول إلى الزي الأقرب منه مخرجاً.
 5. إبدال الطاء (t) تاء (t) على سبيل المثال كلمة الإفطار (iftar) مكتوبة في التركية ك(iftar)، وكلمة الطريقة (tarīqat) مكتوبة في التركية ك(tarikat)، وكلمة الطلاق (talāq) مكتوبة في التركية ك(talak)؛ لأن صوت الطاء غير موجود في التركية، لذلك يتغير إلى أقرب صوت وهو التاء.
 6. إبدال الصاد (d) دالا (d) أو زايا (z) وذلك نحو كلمة الضحي (ad-duḥā) مكتوبة في التركية ك(duha)، وكلمة الرضوان (ridwān) مكتوبة في التركية ك(ridwan)، وكلمة رمضان (ramadān) مكتوبة في التركية ك(ramazan)؛ لأن صوت الصاد غير موجود في التركية لذلك يتغير إلى الدال أو الزي.
 7. إبدال الدال (d) تاء (t) مثل كلمة الاعتقاد (tiqād) مكتوبة في التركية ك(itikat)؛ لأن صوت الدال لا يأتي في نهاية الكلمة التركية فلذلك يحول صوت الدال إلى التاء.
 8. إبدال الحاء (h) هاء (h) نحو ذلك كلمة الحرام (haram) مكتوبة في التركية ك(haram)، وكلمة الحال (halāt) مكتوبة في التركية ك(hələl) بسبب عدم وجود هذا الصوت في التركية.
 9. إبدال الصاد (s) سينا (s) مثلًا كلمة الإخلاص (ihlās) مكتوبة في التركية ك(ihlas)؛ لأن صوت الصاد ليس موجودًا في التركية.
 10. إبدال الغين (t) كًا (k) على سبيل المثال كلمة الاستغاثة (istigātah) مكتوبة في التركية ك(istigasə)، لأن صوت الغين غير موجود في اللغة التركية، لذلك يحول هذا الصوت إلى أقرب مخرج إليه.
 11. إبدال الجيم (g) جا (ch) نحو ذلك كلمة المراج (mirāğ) مكتوبة في التركية ك(mirach)؛ لأن صوت الجيم لا يأتي في نهاية الكلمة فلذلك يتغير الجيم إلى الجا الأقرب إليه في المخرج.
 12. إبدال الثاء (t) سينا (s) مثلًا كلمة الثواب (tawāb) مكتوبة في التركية ك(səwap)؛ لأن صوت الثاء غير موجود في اللغة التركية.
 13. إبدال الطاء (z) زايا (z) نحو ذلك كلمة الظن (zann) مكتوبة في التركية ك(zan)؛ لأن صوت الطاء غير موجود في اللغة التركية.
- النوع الثاني - إبدال الصامت بالحركة:** يوجد ثلاثة أصوات في الألفاظ العربية تحول إلى حركات مختلفة في المصطلحات الدينية المقترضة. ويضاف إلى ذلك بعض الأمثلة التي يجب الأخذ بها:
1. إبدال الهمزة (>) إلى الفتحة (a) أو الكسرة (ا أو ا) مثل كلمة الأمير (>amīr) مكتوبة في التركية ك(amır)، وكلمة الأبدية (>abādīyyah) مكتوبة في التركية ك(abadiyət)، وكلمة الإبليس (>iblīs) مكتوبة في التركية ك(iblis)، وكلمة الإيمان (>imān) مكتوبة في التركية (iman) بسبب عدم وجود الهمزة في أصوات اللغة التركية المعاصرة.
 2. إبدال العين (س) إلى الفتحة (a)؛ لعدم وجود صوت العين في التركية، نحو ذلك كلمة الشريعة (səfāhah) مكتوبة في التركية ك(səfaat)؛ لأن صوت العين غير موجود في التركية فلذلك يحول هذا الصوت إلى أقرب صوت ممكن فيها.
 3. إبدال العين (س) إلى الكسرة (ا أو ا) مثلًا كلمة العبادة (ibādah) مكتوبة في التركية ك(ibadət) بسبب فقدان صوت العين في اللغة التركية.

النوع الثالث- إبدال الحركة بالحركة:

1. إبدال الضمة إلى (Ø) ف يعني (Ø) ← (Ø) : مثل كلمة التوبة (tØwbə) مكتوبة في التركية ك(towbah)، وكلمة عمر ('omar) مكتوبة في التركية ك(Ømər) ؛ بسبب وجود "توافق صوتي كبير وتوافق صوتي صغير في اللغات الأورالمو- التائبة يعني موافقة الأصوات مهمة في هذه اللغات على سبيل المثال تحيء الأصوات الصائنة وهي "ا" بعد "ا,i" ada: (جزيرة) و "e,i" eve: (إلى بيت) و "a,u" oda: (غرفة) و "ü,ö" بعد "ü,ö" ödev: (واجب) في اللغة التركية، أي قد يختلف صوت الصائت المستخدم تبعاً للصائت الذي قبله دون أن يختلف المعنى⁹⁵.

2. إبدال الفتحة إلى (γ) ف يعني (a) ← (γ) : نحو كلمة التوكّل (tawakkal) مكتوبة في التركية ك(tawakkyl).

3. إبدال الجزم إلى الكسرة مثلاً كلمة الختمة (hatmah) مكتوبة في التركية ك(hatim).

التحولات المقطعة: إن التحول المقطعي في حقيقة الأمر حصل نتيجة التحولات الصوتية التي طرأت على الألفاظ العربية المقترضة في اللغة التركية. ويعرف المقطع بأنه "كمية من الأصوات تحتوي على حركة واحدة ويمكن الابتداء بها والوقف عليها"⁹⁶. وإن معرفة وجوه التشابه والتباين في المقطع بين اللغتين التركية والعربية مهمة في معرفة أي تحويل أو تغيير من أنواع التحولات الصوتية التي تتعرض له الألفاظ العربية المقترضة. والاختلاف بينهما (صوتياً) يؤدي إلى اختلاف تلك الألفاظ في البنية المقطعة. وعليه، يرمز المقطع برمز (ص) لصوت صامت، ويرمز (ح) لصوت حركة قصيرة في الدرس الصوتي العام شيئاً. وإضافة إلى ما سبق، مقاطع في اللغة التركية تقسم إلى ستة أنماط، كما يأتي⁹⁷:

1. المقاطع المكونة من حركة واحدة وهي التي تتكون من حركة قصيرة، ويرمز لها (ح) مثل ذلك /man/ = /i/+/man/ معنى إيمان.

2. المقاطع المكونة من صامت وحركة، ويرمز بالرمز (ص+ح) نحو /ta/+/but/ بمعنى تابوت.

3. المقاطع المكونة من صامت وحركة وصامت، ويرمز بالرمز (ص+ح+ص) مثل /gənnet/ = /gən/+/nəh/gənnet بمعنى جنة.

4. المقاطع المكونة من حركة وصامت، ويرمز بالرمز (ح+ص) مثل /is/+/lam/ islam= بمعنى إسلام.

5. المقاطع المكونة من حركة وصامت وصامت، ويرمز بالرمز (ح+ص+ص) نحو ذلك ant بمعنى عهد وقسم.

6. المقاطع المكونة من صامت وحركة وصامت وصامت، ويرمز بالرمز (ص+ح+ص+ص) نحو ذلك Fisk بمعنى فرق.
واستناداً إلى هذه الأنماط هناك مسألة في غاية الأهمية لا بدّ من أن نلقي النظر إليها هي التحولات المقطعة في المصطلحات الدينية المقترضة في اللغة التركية. وفيها يأتي تفاصيل كل منها:

- **الحذف الصوتي:** هو يصيب الكلمة أو الصيغة التي تشمل الحرف أو الحركة، وبعبارة أخرى هو يصيب الجملة والمفرد والحرف من جهة جميع المقولات من الاسم والفعل والحرف والجملة في اللغة العربية نقلأ عن ابن جني⁹⁸. وعلاوة على ما سبق قضية الحذف موجودة في اللغة التركية بجميع الأنواع، مثل ذلك: حذف الصوامت والحركات والتعريف والشدة في الألفاظ الأجنبية خاصة في الألفاظ العربية. وخير ما يدل على ذلك بعض الأمثلة النموذجية حول الحذف في المصطلحات الدينية، فيما يلي:

1. حذف الهمزة مثل ذلك كلمة الدعاء (du'a) مكتوبة في التركية ك(du'a) بداعي فقدان الصوت العين في التركية.

⁹⁵ أوغلو، سهر كايناماز، *المشكلات الصوتية في تعليم اللغة العربية للطلاب الأتراك*، ص.26.

⁹⁶ عبد التواب، رمضان، *المدخل إلى علم اللغة مناهج البحث اللغوي*، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط3، 1997، ص.102.

⁹⁷ Vural, Hanifi ve Böler, Tuncay, Ses ve Şekil Bilgisi, ss.67.

⁹⁸ برامو: بوشعيب، ظاهرة الحذف في نحو العربية محاولة الفهم، مجلة عالم الفكر الدراسات اللغوية، الكويت، العدد 3، المجلد 34، 2006، ص.42-67.

2. حذف ال التعريف نحو تركيب أهل البيت (ahli al-bayt) مكتوبة في التركية ك(ahli al-bayt)، وكلمة الرحمن (rahmān) مكتوبة في التركية ك(rahman) جراء عدم وجود ال التعريف في اللغة التركية.
3. حذف التاء المربوطة نحو كلمة التوبة (tawbah) مكتوبة في التركية ك(tawbah)، وكلمة التلاوة (tilāwah) مكتوبة في التركية ك(tilawah) بسبب قوانين السهولة والتيسير في النظام الصوتي التركي.
4. حذف العين مثل كلمة الجمعة (gūma ah) مكتوبة في التركية ك(gūma ah)؛ لأن صوت العين غير موجود في التركية.
5. حذف الشدة وذلك نحو كلمة النبي (nabiyy) مكتوبة في التركية ك(nabiyy) بسبب قوانين السهولة والتيسير في اللغة التركية.

ب- الزيادة الصوتية: هي زيادة الكلمات من جانب الحروف خاصة حروف المعاني عند النهاة العرب. وعلاوة على ما سبق، ذكر الزركشي أن حق الزيادة أن تكون في الحروف والأفعال والأسماء⁹⁹. قضية الزيادة موجودة في اللغة التركية أيضاً كما توجد في العربية، ومثال ذلك ما يلي:

1. زيادة التاء المفتوحة مثلاً كلمة الديانة (diyanət) مكتوبة في التركية ك(diyanah)، وكلمة التوراة (tawrāh) مكتوبة في التركية ك(tawrat).
2. زيادة الميم في كلمة المسنحة (mashah) مكتوبة في التركية ك(məshətma).
2. زيادة الكسرة في الكلمة يهود (yahūd) مكتوبة في التركية ك(yahudi)، وكلمة السحر (sihr) مكتوبة في التركية ك(sihir)، وكلمة السلف (salaf) مكتوبة في التركية ك(sələfi).

رابعاً- النتائج:

في ضوء عرض هذا البحث توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1. إن عدد الصوامت في اللغة التركية واحد وعشرون صامتاً، وهي في العربية ستة وعشرون صامتاً، ويقع الاشتراك في ستة عشر صامتاً، وتتفرق التركية عن العربية في صوامت، وتتفرق العربية بإحدى عشرة صامتاً.
2. تشتراك العربية والتركية في ثلاثة حركات قصيرة معيارية، وتتفرق التركية عن العربية في ثلاثة حركات قصيرة معيارية زائدة.
3. لا توجد حركات الطويلة في اللغة التركية المعاصرة بينما تتميز العربية على كثير من اللغات بهذا النوع من الحركات.
4. إن التحول الصوتي الصرفي ينحصر في الإبدال الصوتي، والزيادة الصوتية، والحذف الصوتي.

خامسًا- الخاتمة:

نخلص في نهاية هذه الورقة البحثية إلى أن اللغة التركية لديها خصائص صوتية وصرفية مختلفة عن اللغة العربية. فقد وقفنا عند أبرز القضايا المتعلقة بالمسائل الصوتية والصرفية بالاستفادة من المصطلحات الدينية المشتركة بين العربية والتركية في المعجم العربي التركي الحديث عند سردار مُتشالى (Serdar Mutçalı) من خلال مراجعة بعض الألفاظ مراجعة تحليلية لوضع الظاهرة الصوتية ضمن موقف اللغة العربية في اللغة التركية للإشارة إلى وجود التحولات الصوت صرفية للألفاظ العربية في اللغة التركية من حيث كشف عن المفرقات أو المواقف بين اللغتين بالاستفادة من المنهج الوصفي التقابلي. وتعتمد الدراسة على أن التحولات كثرت في الإبدال الصوتي، ثم في الزيادة الصوتية، وجاءت بسبب عاملين أساسين وهما: غياب الحركات الطويلة في اللغة التركية، وتفرد اللغة العربية بصوامت الحلق والإطباقي. وبخلوها من المقطع الصوتي من نمط (ح ص) حركة فصامت.

⁹⁹ سيف: سهير إبراهيم أحمد، 2000، الزيادة في القرآن الكريم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان-الأردن، 2000، ص. 15.

ويأمل البحث أن يكون قد حق الأهداف التي سعى إليها، فإن أحسنت فمن الله تعالى، وإن أخطأت فمن نفسي، وحسبني
أني اجتهدت وكل مجتهد نصيب.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

أولاً- باللغة العربية:

ابن الجواليفي، المعرف من الكلام الأعمى على حروف المعجم، تحقيق: خليل عمران المنصور، بيروت، لبنان، دار الكتب
العلمية، ط1، 1998.

أنيس، إبراهيم، الأصوات اللغوية، القاهرة- مصر ، مكتبة الأنجلو المصرية، 1979، ط.5.
بشر، كمال، علم الأصوات، القاهرة- مصر ، دار غريب، ط.1.

البهنساوي، حسام، علم الأصوات، القاهرة- مصر ، مكتبة الثقافة المدينة، ط1، 2008.

بوردن، جلوريا، وهارس، كاثرين، ورافائيل، لورانس، أساسيات علم الكلام، ترجمة: محيي الدين حمدي، دمشق، سوريا، دار المدى،
ط1، 1998.

جان كانتيتو، دروس في علم أصوات العربية، ترجمة: صالح قارمادي، تونوس، نشريات مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية
والاجتماعية، ط1، 1966.

الخولي، محمد علي، الأصوات اللغوية: النظام الصوتي للغة العربية، عمان-الأردن، (د.ن)، ط1، 1990.

الخولي، محمد علي، الأصوات اللغوية، الرياض- المملكة العربية السعودية، مكتبة الخديجي، ط1، 1987.

الخولي، محمد علي، معجم علم الأصوات، صوباح-الأردن، دار الفلاح، ط1، 1997.

السامرائي، إبراهيم، الدخل في الفارسية والعربية والتركية، لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1994، ص. ح.

السامرائي، إبراهيم، في التعرّب والمعرف وهو معروف بـ "حاشية ابن بري على كتاب المعرف" لابن الجواليفي، بيروت- لبنان،
مؤسسة الرسالة، ط1.

الشاي卜، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، إربد-الأردن، عالم الكتب الحديث، طبعة مزيدة ومنقحة، 2016.

شاربو، عصام محمد محقق، ثورة العرب ضد الأتراك: مقدمتها، أسبابها، نتائجها، بيروت- لبنان، دار التضامن، ط1، 1993.

عبد التواب، رمضان، المدخل إلى علم اللغة مناهج البحث اللغوي، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط3، 1997.

عبد الجليل، عبد القادر، علم الصرف الصوتي، عمان-الأردن، دار أرمنة، ط1.

عكاشه، محمود، أصوات اللغة: دراسة في الأصوات ومخارجها وصفاتها وتماثلها وتناقضها بين القدماء والمحدثين، القاهرة- مصر،
مكتبة دار المعرفة، ط2، 2007.

عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، القاهرة- مصر ، عالم الكتب، ط1، 1997.

غرايبة، عبد الكريم، العرب والأتراك: دراسة لتطور العلاقات بين الأمتين خلال ألف سنة، دمشق- سوريا، مطبعة جامعة دمشق،
ط1، 1961.

مرعي، عبد القادر، المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم اللغة المعاصر، إربد-الأردن، عالم الكتب
الحديث، ط1، 2016.

ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، بيروت- لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، 2012.

المجلات والدوريات:

عوض: سامي، وسعيد: حسين صلاح الدين، التغيرات الصوتية وقوانينها (المفهوم والمصطلح)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، اللاذقية- سوريا، المجلد 31، العدد 1، 2009، ص. 131-148.

الرسائل الجامعية:

أوغلو: سهر كانيماز، 2016، المشكلات الصوتية في تعليم اللغة العربية للطلاب الأتراك، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الكلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان- المملكة الأردنية الهاشمية ، 2016.

جميل: ابتسام حسين، 1994، التحليل النطقي والأكوسطي للحركات وللانتقال بينها وبين الوقفات في العربية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد-الأردن، 1994.

رضوان بن محمد خليل: محمد، 2012، تحولات اللفظ العربي في اللغة الملاوية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد-الأردن، 2012.

سيف: سهير إبراهيم أحمد، 2000، الزيادة في القرآن الكريم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان-الأردن، 2000، ص. 15.

المراجع الأجنبية:

أولاً- باللغة التركية:

Ergin, Muhammed, Türk Dil Bilgisi, İstanbul- Türkiye, Bayrak Yayımları, 1. Baskı, 2004.

Gültekin, İbrahim ve Kalfa, Mahir ve Atabey, İbrahim, Yedi İklim Türkçe (A1), Ankara- Türkiye, Başak Matbaacılık, 3. Baskı, 2016.

Karaağaç, Günay, Türkçenin Ses Bilgisi, İstanbul- Türkiye, Kesit Yayınları, 1. Baskı, 2013.

Mutçalı, Serdar, Arapça- Türkçe Sözlük, İstanbul- Türkiye, Doğarcık Yayınları, 1. Baskı, 1995.

Tekin, Talat, Türk Dillerinde Birincil Uzun Ünlüler, Ankara- Türkiye, Türk Dilleri Araştırma Dizisi: 13, 1995.

Vural, Hanifi ve Böler, Tuncay, Ses ve Şekil Bilgisi, İstanbul- Türkiye, Kesi Yayınları, 1. Baskı, 2015.

Yılmaz, Emine ve Demir, Nurettin, Türk Dili El Kitabı, Ankara- Türkiye, Grafiker Yayınları, 7. Baskı, 2014.

الدوريات والمجلات:

Aydın: Tahirhan, Arapça ve Türkçede Sesler- Karşıtsal çözümleme, Ekev Akademi Dergisi, 14(44), 2010, ss.321-334.

Coşkun: Volkan, Standart Türkçedeki Ünlülerin Akustik Özellikleri ve Oluşum Yerleri Bakımından Sınıflandırılmasıyla Görüntüleri, Dergi Park, ss.87-98.

<https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/715044>

Gül: Ali, Damak N'sinin Yazımına İlişkin İlgi Çekici Bir Örnek: Biritish Library Or 9515'te Kayıtlı Satırarası Kur'an Tercümesi, Dergi Park, Türkiye, TÜBAR XXXV, 2014 Bahar, ss. 165-183.

Kılıç: Mehmet Akif, Türkiye Türkçesindeki "Yumuşak g Ünsüzünün" Fonetik Analizi, Türk dili, Ankara- Türkiye, 2. Sayı: 575, Kasım 1999, ss. 958-960.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Catford, John Cunnison, Fundamental Problems in Phonetics, Indiana-USA, Indiana University Press, First Midland Book Edition, 1982.
- Hajek, John, Universal of Sound Change in Nasalization, Boston- USA. Publication of the Philological Society 31, 1s edition, 1997.
- Jones, Daniel, The Phoneme: its Nature and Use, London- United Kingdom, Cambridge University Press, 1st edition, 1967.

ثالثاً - باللغة الألمانية:

- Köbler, Gerhard, Rechtstürkish, Vahlen- München, zweite verbesserte fassung, 2002.
<https://tr.pdfdrive.com/almanca-t%C3%BCrk%C3%A7e-s%C3%BCz%C3%B6zl%C3%BC%C3%BCk-e42448151.html>

قائمة المراجع المرومنة:

- Abdu'l-Jalil, A. (1998). Morpho- Phonology (in Arabic). Jordan, Dar Ezme, 1 edt.
- Abdu't-Tewwab, Ramadan (1997). Introduction to Linguistics (in Arabic), Egypt, Al-Khanji Publishing, 3 edt.
- Al- Jawaliki. (1998). The Arabized from foreign vocabularies into dictionary letters (in Arabic). (check up: Khalil Imran al-Mansur), Lebanon, Science Books Publishing, 1 edt.
- Al- Khuli, M.Ali. (1997). Language Sounds: The Sound Discipline for Arabic Language (in Arabic).Jordan, (n.p.), 1 edt.
- Al- Khuli, M.Ali.(1987). The Language Sounds (in Arabic). Saudi Arabia, Al- Khadiji Publishing, 1 edt.
- Al- Khuli, M.Ali.(1997). Phonetic Dictionary (in Arabic). Jordan, Daru'l- Fallah, 1 edt.
- Al-Bahnasawi, Husam. (2008). Phonetics (in Arabic). Egypt, City Culture Publishing, 1 edt.
- Ali, Gul (2014).An Interesting Example About Orthography of "Nasal n": Interlinear Qur'an Translation Numbered OR 9515 in the British Library (in Turkish). Journal of Dergi, Turkey, TÜBAR XXXV, 165-183.
- Anis, Abraham. (1979). Language Vocabularies (in Arabic). Egypt, Egyptian Al-Anjalo Publishing, 5 edt.
- Ash-Shayib, F. H. (2016). Linguistic Classes (in Arabic). Jordan, Modern Books World, 1 edt.
- As-Samrai, Abraham. (1985).The Process of making Arabized in the book of Al-Jawaliki (in Arabic).Lebanon, Thesis Organization, 1 edt.
- As-Samrai, Abraham. (1994). Lexical Borrowing in Persian and Arabic and Turkish (in Arabic), Lebanon, Lebanon Publishing, 1 edt.
- Awwad, S. and Said, H. S. (2009). Phonetic Changes and its Rules (in Arabic). The Journal of Tishrin University for scientific researches, 31 (1), 131-148.
- Bashir, Kamal. (2000). Phonetics (in Arabic). Egypt, Daru'l-Garib, 1 edt.
- Borden, G.J. (1998).Speech Science Primer (in Arabic). Translation: Muhyi'd-din Hamdi, Syria, Daru'l- Meda, 1 edt.
- Cantineau, J. (1966). Arabic Phonetic Classes (in Arabic). Translation: Salah Garmadi, Tunis, the Center of Research and Studies for Economy and Social, 1 edt.
- Catford, John Cunnison. (1982). Fundamental Problems in Phonetics. Indiana-USA, Indiana University Press, First Midland Book Edition.
- Ergin, Muharrem. (2004). Knowledge of Turkish Language (in Turkish), Turkey, Bayrak Publishing, 1.edt.
- Garayabe, A. K. (1961). Arabs and Turks: Study of relationship between these two clans throughout thousand years (in Arabic).Syria, Damascus University Publishing, 1 edt.
- Gültekin, Abraham and Kalfa, Mahir. (2016). 7 Seasons Turkish A1 (in Turkish), Turkey, Başak Publishing, 3. Edt.
- Hajek, John. (1997). Universal of Sound Change in Nasalization. Boston- USA, Publication of the Philological Society 31, 1s edition.

- Jamil, I. H. (1994). The Speech Analyses and Acoustics for vowels (in Arabic). Unpublished Master Thesis in Yarmouk University, Jordan.
- Jones, Daniel. (1967). the Phoneme: its Nature and Use. London- United Kingdom, Cambridge University Press, 1st edition.
- Karaagaç, Gunay. (2013). Phonetic of Turkish (in Turkish), Turkey, Kesit Publishing, 1. edt.
- Kobler, Gerhard. (2002). German- Turkish Dictionary (in German). <https://tr.pdfdrive.com/almanac-t%C3%BCrk%C3%A7e-s%C3%B6zl%C3%BC%C3%BCk-e42448151.html>
- Mehmet Akif, Kılıç. (1999). The Analyses of 'g' Sound in Turkish Language as a Phonetic (in Turkish). Journal of Turkish Lanhuage, Turkey, 2 (575), 958-960.
- Mer'i, A.K. (2016). Therminology of Sounds for old Arabic Linguists (in Arabic). Jordan, Modern Books World, 1 edt.
- Mutçalı, Serdar. (1995) Arabic- Turkish Dictionary (in Turkish). Turkey, Doğarcık Publishing, 1. edt.
- Naci, R. M. (2012). Phonology and Arabic Language Sounds (in Arabic), Lebanon, Modern Institute for Book, 1 edt.
- Oglu, Seher K. (2016). Phonetic Problems in Teaching Arabic for Turkish Learners (in Arabic). Unpublished Master Theses in the University of Jordan, Jordan.
- Okkashe, M. (2007). Language Sounds: Study of Sounds between new and old linguists (in Arabic). Egypt, Daru'l Ma'rufe, 2 edt.
- Omar, A. M. (1997). Study of Language Sound (in Arabic). Egypt, Book World, 1 edt.
- Ridwan, M. (2012). Arabic Vocabulary Changes in Malay Language (in Arabic). Unpublished Master Thesis in Yarmouk University.
- Sayf, A. A. (2000). The Excess in Quran (in Arabic). Unpublished Master Thesis in the University of Jordan.
- Shabaru, A. M. (1993). Arab Rebellion against Turk: Beginning, Reason, Result (in Arabic). Lebanon, Daru'l- Tadamun, 1 edt.
- Tahirhan, Aydin. (2010). the Sounds in Arabic and Turkish- Contrastive Analyses (in Turkish), Journal of Ekev Academy, 14(44), 321-334.
- Tekin, Talat. (1995). Long Vowels in Turkish Language (in Turkish). Turkey, Journal of Turkish Language: 13.
- Volkan, Coşkun. (n.d.). Specialty of Sounds in Standard Turkish and its classification in terms of location (in Turkish). Journal of Park, 87-98. <https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/715044>
- Vural, Hanifi and Boler, Tuncay. (2015). Knowledge of Sounds and Forms (in Turkish).Turkey, Kesit Publishing, 1. edt.
- Yılmaz, Emine and Demir, Nurettin. (2014). Turkish Language Hand Book (in Turkish). Turkey, Grafiker Publishing, 7. edt.